

جريدة التلميذ

مجلة شهرية

لجنة التحرير

أمين سامي حسونه

ناظر معهد التربية بالجيزة

سيد احمد خليل

ناظر مدرسة السيدة حنيفه

محمد شفيق الجنيدى

أستاذ بمعهد التربية

محمد عبد الهادى

أستاذ بمعهد التربية

اسماعيل محمود القباني

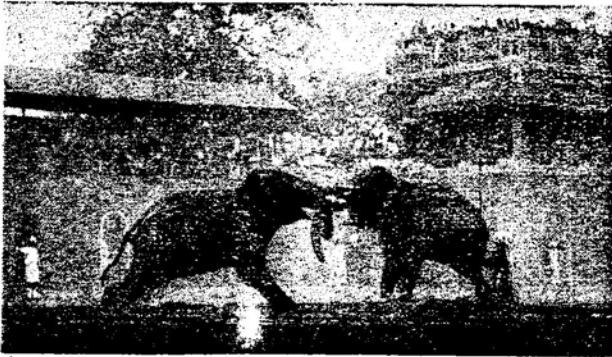
أستاذ بمعهد التربية

صورة الغلاف

صراع الثيران

الصِّراعُ بينَ الحيواناتِ، وبينَ الحيوانِ والإنسانِ، ويُمحِزُ شَرْقاً عظيماً، وَتَجِدُ عالِياً بينَ قَوْمِهِ، بَلْ قَدْ رِياضَةٌ قَدِيمَةٌ، يَرْجِعُ عَهْدُهَا إِلَى أَزْمَانٍ بَعِيدَةٍ. وَالصِّراعُ

وَكَانَ الصِّراعُ بينَ
الحيواناتِ يُمارَسُ
بَنَوْعٍ خَاصٍّ بينَ
الثيرانِ والكباشِ
والدِّيكَةِ. وَلَا زَالَ
أَثَرُ هَذِهِ الرِّياضَةِ
بَاقِياً فِي مِصْرَ إِلَى



بيلان يتصاران

بينَ إنسانٍ وآخَرَ مِنْ
الْأَلْعَابِ الرِّياضِيَّةِ الَّتِي
كَانَتْ تُمارَسُهَا
اليونانُ والرومانُ.
وَكَانَ بِذَلِكَ يُظْهِرُ
الشَّخْصُ قُوَّاهُ،
فَيَسْمُو بِطُولَتِهِ،

(البقية بصفحة ١٣)

إيهام يستكشف !



عَلَيْهِ ! ، وَفِيْلَا نَصَبَهَا ، وَأَخَذَ يَصْنَعُ عَلَيْهَا ، حَتَّى وَصَلَ

إِلَى قَتْنِهَا . وَبَعْدَ أَنْ رَأَى مَا يَدْخُلُ
الْقِدْرَ خَطَرَ لَهُ أَنْ يُمْسِكَ الْمَلْمَعَةَ ،
وَيُحَرِّكَ مَا فِيهَا ، كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ
وَالِدَةُ سَامِي . وَبَيْنَمَا هُوَ يَقُومُ
بِذَلِكَ زَلَّتْ قَدَمُهُ ، وَسَقَطَ فِي
اللَّبَنِ . وَعَادَتْ وَالِدَةُ سَامِي فِي هَذِهِ



اللَّحْظَةِ ، وَقَدْ أَخَذَتْ تُحَرِّكُ اللَّبَنَ مِنْ جَدِيدٍ . وَلَكِنَّهَا

رَأَتْ شَيْئًا يَتَحَرَّكُ فِي
الْقِدْرِ ، فَأَنْزَعَجَتْ ،
إِذْ ظَنَّتَهُ صَرَارَ اللَّيْلِ
(صِرَارًا) أَوْ حَشْرَةً .
وَأَخَذَتْ الْقِدْرَ وَأَلْقَتْ
مَا فِيهَا مِنَ النَّافِذَةِ .
وَكَانَتْ النَّافِذَةُ



إيهام يحاول تحريك ما في القدر

تُطَلُّ عَلَى النَّيْلِ .

وَصَادَفَ جِنْتِذَ أَنْ مَرَّتْ مِنْ تَحْتِهَا مَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ
سَيِّئَةٌ ، فَلَمَّا رَأَتْ إِيَّاهَا بَسَقَطَ فِي الْمَاءِ ، فَتَحَّتْ
فَاهَا ، وَابْتَلَعَتْ .

عَاشَ إِيَّاهُمَا مَعَ سَامِي سَعِيدًا ، وَكَانَتْ أَكْثَرُ
الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَرَاهَا بِالْمَنْزِلِ أَوْ بِالْمَدْرَسَةِ أَوْ بِالشُّوَارِعِ ،
غَرِيبَةً عَلَيْهِ ، تَبَعَتْ فِيهِ حُبَّ الْأَسْطِطِلَاجِ . وَذَاتَ يَوْمٍ
كَانَتْ وَالِدَةُ سَامِي فِي الْمَطْبَخِ ، تُعِدُّ صِنْفًا مِنَ الْخُلُوفِ .
وَدَخَلَ عَلَيْهَا إِيَّاهُمَا ، وَهِيَ تُحَرِّكُ اللَّبَنَ وَدَقِيقَ الْأُرْزِ فِي
قِدْرِ نَحَاسِيَّةٍ صَغِيرَةٍ . فَأَجْلَسَتْهُ عَلَى الْمِنْضَةِ أَمَامَهَا ،
وَجَعَلَ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى مَا تَفْعَلُهُ مَذْهُوشًا .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ دَقَّ جَرَسُ الْبَابِ ، فَذَهَبَتْ لِتَرَى

مَنْ قَدِمَ . وَطَالَ
غِيَابُهَا ، فَخَذَتْ إِيَّاهُمَا
نَفْسُهُ أَنْ يَنْظُرَ مَا
كَانَتْ وَالِدَةُ سَامِي
تُحَرِّكُهُ دَاخِلَ
الْقِدْرِ . وَأَخَذَ يَدُورُ
حَوْلَ الْقِدْرِ ، لَعَلَّهُ
يَتَوَصَّلُ إِلَى طَرِيقِ

يَصْنَعُ فِيهِ إِلَى حَاضِرِهَا ، فَلَمْ يَفْلَحْ . وَأَخِيرًا رَأَى شَوْكَةً
عَلَى الْمِنْضَةِ بِالقُرْبِ مِنْهُ ، فَفَرِحَ بِهَا كَثِيرًا . وَقَالَ فِي
نَفْسِهِ : « إِيَّاهُ تَصْلُحُ لِأَنْ تَكُونَ سُلْمًا بِدِيمَا أَنْسَلَقُ

وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ صَادَ السَّمَكَةُ صَيَادُهُ، وَبَاعَهَا لِتَاجِرٍ
مِنْ كِبَارِ التَّجَارِ. فَأَرْسَلَهَا التَّاجِرُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَرَ طَاهِيَةَ
أَنْ يُعِدَّ مِنْهَا طَعَامَ الْعِشَاءِ. فَوَضَعَهَا الطَّاهِيَةُ عَلَى النَّصْدَةِ
وَأَخَذَ بِشِقْ بَطْنِهَا، وَإِذَا بِإِبْنَاهُمْ يَقْفِزُ مِنْهَا. فَذَعَرَ
الطَّبَّاخُ عِنْدَ رُؤُوسِهِ، وَجَرَى يُخْبِرُ سَيِّدَتَهُ بِذَلِكَ،
وَكَانَ ابْنُهَا تَوْفِيقٌ عَائِدًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.
فَلَمَّا سَمِعَ مَا قَالَهُ الطَّبَّاخُ، جَرَى مَعَ وَالِدَتِهِ، لِيَرَى
مَا الَّذِي خَرَجَ مِنْ جَوْفِ السَّمَكَةِ. وَمِنْ غَرِيبِ
الْصُدْفِ أَنْ تَوْفِيقًا كَانَ مِنْ زَمَلَاءِ سَامِي بِالْمَدْرَسَةِ.
فَلَمَّا رَأَى إِبْنَاهُمَا عَرَفَهُ، وَسَأَلَهُ: « مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ
إِلَى هُنَا؟ وَكَيْفَ دَخَلْتَ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ؟ » فَقَصَّ
عَلَيْهِمْ إِبْنَاهُمْ قِصَّتَهُ. فَمَجَّبُوا مِنْهَا، وَحَمَدُوا اللَّهَ عَلَى

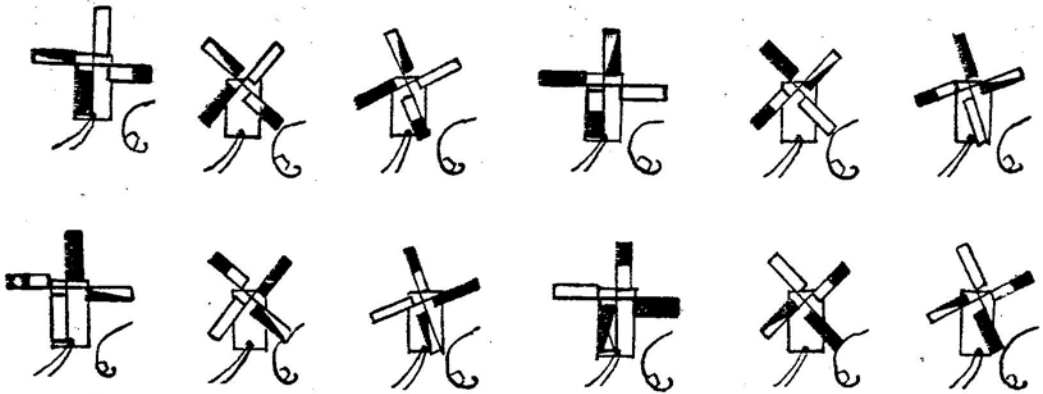


إيهام يخرج من جوف السمكة

وَطَفَقُوا جَمِيعًا يَقْبَلُونَهُ، وَيَسْأَلُونَهُ عَنْ سَبَبِ هَذَا الْغِيَابِ
الطَّوِيلِ. فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا حَدَثَ، وَوَعَدَهُمْ أَلَّا يَتَدَخَّلَ
فِيمَا لَا يَعْنِيهِ مَرَّةً ثَانِيَةً.

العجالة السينمائية

أنظر صفحة ٢٥



ثلاث ليال في القلعة المسحورة

حَدَّثَ فِي قَدِيمِ الزَّمانِ فِي بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ أَنَّ أُمَّ
الصَّيْفِ مَرَّةً شَدِيدَةَ الْوُطْأَةِ ، وَلَمْ تَنْزِلْ فِيهِ أَمْطَارٌ ،
تَجَفَّ الرَّيْعُ . وَلَمَّا أَتَى الْخَرِيفُ أَتَى مَعَهُ الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ
لِلْمُزَارِعِينَ . وَهَامَ كَثِيرُونَ فِي جِهَاتِ الْمَمْلَكَةِ طَلَبًا
لِلْعَمَلِ وَالْقُوَّةِ . وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْفَلَاحِينَ شَابٌّ
شُجَاعٌ وَصِيمٌ الطَّلَعَةِ ، يُسَمَّى طَارِقًا ، فَقَدَّ وَلَدَيْهِ ، وَقَدَّ
عَمَلَهُ فِي إِحْدَى الْمَزَارِعِ ، بَعْدَ أَنْ عَثِيَ بِهَا الْجُفَافُ .
وَفِي أَثْنَاءِ تَجَوُّلِهِ وَصَلَ إِلَى مَدِينَةٍ غَرْنَاطَةَ ، وَقَدْ آَلَمَهُ
الْجُوعُ . وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ النُّقُودِ مَا يُسَاعِدُهُ عَلَى
الْمَيْدِ فِي أَحَدِ الْفَنَادِقِ . فَاتَّخَذَ مَأْوًى فِي قَلْعَةٍ عَرَبِيَّةٍ
مَهْجُورَةٍ . وَغَلَبَهُ النُّعَاسُ فَنَامَ . وَلَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَبَدَّ تَوْقُظَهُ ،
فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ ، فَرَأَى يَدًا تَحُلُّ شَمْعَةً ، وَتُسَبِّرُ إِلَيْهِ .
فَتَبِعَهَا حَتَّى وَصَلَ دَاخِلَ الْقَلْعَةِ إِلَى بَهْوٍ عَظِيمٍ فِي
وَسْطِهِ مَائِدَةٌ فَاخِرَةٌ عَلَيْهَا مَا لَذَّ وَطَابَ مِنَ الطَّعَامِ .
فَأَكَلَ هَنِيئًا ، وَشَرِبَ مَرِيئًا . وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ
أَشَارَتْ إِلَيْهِ الْيَدُ ، فَتَبِعَهَا حَتَّى وَصَلَ إِلَى حُجْرَةٍ نَوِيمٍ
فَاخِرَةٍ . فَخَلَعَ مَلَابِسَهُ الْبَالِيَةَ ، وَارْتَدَى جِلْبَابَ نَوِيمٍ
حَرِيرِيًّا وَجَدَهُ فِي الْحُجْرَةِ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنَ الْمَلَابِسِ
الْفَاخِرَةِ . ثُمَّ نَامَ نَوْمًا عَمِيقًا . وَعِنْدَ مَا دَقَّتْ أَجْرَاسُ
غَرْنَاطَةَ فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ ، جَاءَتْهُ الْيَدُ ، وَأَيَّقَتْهُ . ثُمَّ
سَمِعَ صَوْتًا عَذْبًا يَقُولُ : « إِنَّكَ شُجَاعٌ بِطَارِقُ ! فَأَنْتَ

أَوَّلُ مَنْ تَجَاسَرَ ، وَتَبَعَ يَدِي ! فَبَلَكَ أَنْ تُبْرَهْنَ عَلَى
شَجَاعَتِكَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَتَنْقِذَ فِتْنَةَ سَيِّئَةِ الْحُظِّ مِنْ
سِحْرِ شَيْطَانِ رَجِيمٍ ؟ » فَقَالَ طَارِقُ : « وَمَاذَا يَجِبُ أَنْ
أَفْعَلَ ؟ » فَرَدَّ عَلَيْهِ الصَّوْتُ قَائِلًا : « يَجِبُ أَنْ تَبْقَى فِي
هَذَا الْفِرَاشِ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَيَجِبُ أَلَّا
تَتَحَرَّكَ أَوْ تَصِيحَ مِنْهَا حَدَثَ لَكَ . » فَقَالَ طَارِقُ :
« حَسَنُ ! وَسَأَرَى إِذَا كَانَ يُسَكِّنِي اخْتِمَالُ ذَلِكَ . »

وَحَدَّثَ فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى أَنْ أَحَاطَ بِسِرِّهِ جَمَاعَةٌ
مِنَ الْأَشْبَاحِ ، تَحْمِلُ هَرَّاتٍ ، وَأَخَذَتْ تَضْرِبُهُ ضَرْبًا
مُبْرَحًا ، حَتَّى هَشَمَتْ عِظَامَ جِسْمِهِ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ
فِي الصَّبَاحِ إِلَّا وَالْيَدُ تَذُكُّ جِسْمَهُ بِدِهَانٍ عَجِيبٍ ، أَعَادَ
إِلَيْهِ عَافِيَتَهُ كَمَا كَانَ . ثُمَّ اخْتَفَتِ الْيَدُ بَعْدَ أَنْ تَرَكْتَ
بِجَانِبِ السَّرِيرِ شِبْثًا مِنَ الشَّرَابِ . وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ عَادَتْ
الْأَشْبَاحُ ، وَأَخَذَتْ تَضْرِبُهُ بِبَصَالٍ حَادَّةٍ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ
يَتَحَرَّكَ أَوْ يَصِيحَ . وَفِي الصَّبَاحِ جَاءَتْهُ الْيَدُ مَرَّةً ثَانِيَةً
بِبَعْضِ الْأَشْرَبَةِ ، وَدَهَنَتْ جُرُوحَهُ بِبَلَسَمٍ (مَرْهَمٍ)
شَفَاءُ فِي الْحَالِ . وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ كَانَتْ الْأَشْبَاحُ أَشَدَّ
قَسْوَةً ، فَقَطَعَتْ جِسْمَهُ قِطْعِيمًا ، وَلَكِنَّهُ تَحَلَّى هَذَا
الْعَذَابَ ، وَلَمْ يَتَحَرَّكَ أَوْ يَصِيحَ . وَعِنْدَ الصَّبَاحِ رَأَى
بَدَلَ الْيَدِ ، فِتْنَةً بَارِعَةً الْجَمَالِ تَحْمِلُ قِدْرًا مِنَ الْمَاءِ ،
فَنَسَلَتْ جِسْمَهُ مِنْهُ ، فَعَادَ صَحِيحًا كَمَا كَانَ . ثُمَّ إِنَّ

طارقاً لبس ملابس فاخرة، وخرج إلى البهو الكبير، وجلس إلى مائدة الطعام مع الفتاة، وقد أذهله جمالها،

إذ لم ير مثيلاً لها في حياته. فقال: «لا أظن أن سيدي أنبانية». فقالت: «كلاً، أنا ابنة سلطان مراكش، والآن وقد زال السحر، فيجب أن أعود إلى قصر والدي، فاتبعني، تجدني». وفي لمح البصر اختفت. ووجد طارق نفسه حيث كان في دكن مهجور في فناء القلعة بملابسه الرثة البالية.



وليس طارق ملابس فاخرة وخرج الى البهو الكبير وجلس الى مائدة الطعام مع الفتاة

حتى يئست من لقائه. وذات يوم، بينما كانت معالماً الأفراح قائمة استعداداً لزوجها، لمحت من شرفة

قصرها طارقاً نفسه واقفاً بجانب السور كئيباً حزينا في أسنانه البالية. فنزلت في الحال، وقالت لخطيبها الأمير: «منذ مدة حدث أن افقدت مفتاح صندوق جواهرى، فحصلت على مفتاح جديد. والآن قد وجدت المفتاح القديم. فأيهما أستعمل؟» فقال الأمير: «يجب أن تستعمل المفتاح

القديم». «فنادت طارقاً، وقدمته للأمير، قائلة: «هذا هو المفتاح القديم الذى أغشيه. فهذا الفتى الباسل هو الذى أنقذنى من القلعة المسحورة. وقد شأت إرادة الله أن يكون زوجى». وكان الأمير كريماً، فباركهما وقدم لهما هدية ثمينة ابتهاجاً بهذا القرب السعيد.

وصمم طارق أن يتبعها. ولكنه كان مُعديماً، فسار على قدميه يقطع المسافات البعيدة، ويقوم في الطريق بيمض الأعمال ليستسب منها قوته وحاجاته الضرورية. ولذلك مرَّ زمن طویل، والأميرة تنتظره

رحلات أنور

- ٩ -

مع القنغر في أستراليا

للشرب إلا في آبار صغيرة قليلة .
وهأنا أشمرُ بمطشٍ شديدٍ فيأ بنا
نبحثُ عن ماء نشربُ منه .

أنورُ : « إذا كان الأمرُ كذلك
فاخملني ، لأنني مُتعبٌ جدًا . »

القنغرُ : « هذا أمرٌ هينٌ ! افترق
على ظهري ، وأمسك بي جيدًا . »

وفعل أنورُ كما أمره القنغرُ ، على
أن ركوب القنغر لم يكن أمرًا هينًا

عليه ؛ ذلك لأن القنغر لا يسيرُ



القنغر

سيرًا مُستطيمًا ، بل يقفزُ قفزاتٍ طويلة ، قد يصل طولُ
الواحدة منها إلى نحو ستة أمتار . فكان أنورُ يخشى
الوقوع في أثناء هذه القفزات الطويلة .

وبعد أن سارنا قليلًا ، قابلاً قطيعًا من القنغاري يبحثُ
عن بئرٍ ليشرب منه . والقنغاري لا يسيرُ بجانب بعضها ،
بل في خطٍ طويلٍ ، بعضها وراء بعض ، وأذنانها
الطويلة بارزة من خلفها ، مما جعل أنورَ يستغرق في
الضحك .

وكانت القنغاري كلها مُتشابهة : فقراؤها من لونٍ

سأل أنورُ : « أين نحن ؟ »

فأجابه القنغرُ : « نحن في أواسطِ
أستراليا ! »

أنورُ : « لا يمكن أن تكونَ
هذه البلادُ أستراليا ! لأنَّ الصور التي
رأيتها عن أستراليا فيها مراعٍ وبيوتٌ
وآلاف من الغنم ! وهنا لا أرى بيوتًا
ولا غنمًا ولا أناسًا ! »

القنغرُ : « هذا صحيح ! نعم ،

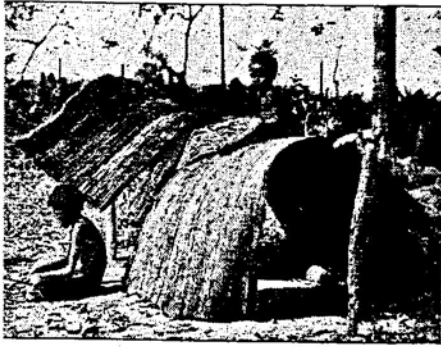
لا يوجد هنا غنمٌ ولا أناسٌ أو أستراليا

ليست كلها كما ترى . فيها مدُنٌ كبيرة يسكنها
عشرات الألوف من الناس . وفيها أقوامٌ يشتغلون
في مراعي الغنم والماشية ، وفي الغابات ! ! ولكني لا
أحب الناس كثيرًا ، لأنهم يطاردونني ويقتلونني . »

وكان الجوُّ صحوًا ، والسماء صافية ، والشمسُ تسطعُ
بنورها الوهاج ، وتبعثُ حرارةً شديدة . فصاح أنورُ :
« إنَّ الجوَّ حارٌّ جدًا ! ! » فأجابه القنغرُ : « نعم ، هو

ذاك ! وهذا هو السبب الذي من أجله لا ترى غنمًا
هنا ! ! فالحشيشُ يجفُّ لقلَّة الأمطار ، ولا يوجد ماء

في الجانب الآخر منه مُغَيَّبًا لبعض زُئُوج أستراليا.



وكانت المنازل عبارة عن أقبية من قشور الأشجار

ولما وصلوا إلى المُعَيَّم ، سأل أنور : « ولكن أين منازلكم ؟ » ، لأنه لم يرَ إلا أقبية من قشور الأشجار ، لا تريد في ارتقاها على وجار الكلب .

فردت بنت صغيرة : « هذه هي منازلنا ! فنحن لا نَبْنِي بُيُوتًا من الحجارة أو الخشب ، لِنَأْتَنَّا نَتَّقِلُ ، عَلَى الدَّوَامِ ، من مكانٍ إلى مكانٍ وراء الطَّامِ . والهواء في هذا الجزء من أستراليا دافئٌ ، ويندرُ سُقُوطُ المَطَرِ ، فَلَسْنَا في حاجةٍ إلى خيام . »

ثُمَّ طَلَبَتِ البنتُ من أنور أن يسيرَ معها إلى داخلِ أَحَدِ الأقبية لِشَاهِدَةٍ . ودخلَ أنورُ ، فلم يجدَ شيئًا سوى بعضِ الحشيشِ الجافِ مُلقًى عَلَى الأرضِ . ولم يكنْ هناكُ مقاعدٌ وَلَا أوعيةٌ أَوْ طَباقٌ . ولاحظتِ البنتُ أَنَّ القَبْوِ لم يَرُقْ في نَظَرِ أنور . فالتفتتْ إليه قائلة : « نحنُ في الواقعِ لَا نَعِيشُ في هذه الأقبية ! وإنَّا نَنَامُ فيها إذا كَانَ الجَوُّ مُمَطِّرًا . وَحَتَّى في الليالي القَارِئَةِ

رَمَادِي قَاتِمٍ ، وَبَطُونَهَا يَبْضَاءُ وَأَطْرَافُ أَذْنَاهَا سَوْدَاءُ وَالْإِنَاثُ أَصْفَرُ أَجْسَامًا مِنَ الذُّكُورِ . وَلَهَا جُيُوبٌ مِنَ الْأَمَامِ تَحْمِلُ فِيهَا أَطْفَالَهَا الصَّغَارَ .

وَأخيرًا وَصَلُوا إِلَى الْبَيْتِ ، وَكَانَتْ مُحَاطَةً بِالْمُرُوجِ الْخَضِرَاءِ ، وَالْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ الْوَارِقَةِ الظَّلَالِ . وَأَخَذَتِ الْقَنَاعِرُ تَشْرَبُ ، ثُمَّ إِذَا بِهَا تَنْطَلِقُ جَارِيَةً بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ !

فَدَهَشَ أَنْورُ ، وَسَأَلَ نَفْسَهُ مُتَعَجِّبًا : « مَا الْخَبْرُ ؟ لِمَاذَا تَجْرِي الْقَنَاعِرُ هَكَذَا ؟ » عَلَى أَنَّهُ زَالَ عَنْهُ الْعَجَبُ لَمَّا رَأَى فَيْثَانَا قَادِمِينَ مِنْ بُعْدٍ ، يَحْمِلُونَ حِرَابًا خَشَبِيَّةً صَغِيرَةً ، وَمِنْ خَلْفِهِمْ كَلَابٌ تَعْوِي . وَكَانَ الشَّبَانُ عُرَاءَ الْأَجْسَامِ ذَوِي بَشَرَةٍ سَمَاءَ . وَقَدْ أَعْجَبَهُ عُرْيُهُمْ . وَقَالَ فِي نَفْسِهِ مَا أَحْلَى الْعُرَى فِي يَوْمٍ حَارٍ كَهَذَا ! لِيَتَنَّى أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسِيرَ مِثْلَهُمْ .

وَنَادَاهُمْ أَنْورُ قَائِلًا : « مَاذَا تَفْعَلُونَ ؟ »

فَرَدَّ أَحَدُ الْفَتَيَانِ : « نَحْنُ نَلْعَبُ لُغْبَةً الصَّيَادِينَ ، نَنْتَظَاهِرُ بِأَنَّا اصْطُطْنَا قَنَاقًا ذَكَرًا كَبِيرًا مِنْ تِلْكَ الْقَنَاعِرِ الْقَوِيَّةِ ، الَّتِي تَرْفُسُ رَفَسَاتٍ قَاسِيَةٍ بِأَرْجُلِهَا الْخَلْفِيَّةِ . »

فَقَالَ أَنْورُ : « حَسَنٌ ! وَلَكِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَصْطَادَ قَنَاعِرَ ، لِأَنَّ لِي قَنَاقًا صَدِيقًا هُنَا . وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ لِأَنْ أَلْعَبَ مَعَكُمْ أَيْ لُغْبَةٍ أُخْرَى إِذَا أَخَذْتُمُونِي مَعَكُمْ إِلَى دَارِكُمْ . » فَوَافَقُوا ، وَجَرُّوا جَمِيعًا إِلَى تَلٍّ قَرِيبٍ ، وَجَدُّوا

البرد، كثيراً ما تشعل النار، وتنام في العراء بالقرب منها .

« أنور: «ولكن كيف تقضون نهاركم؟»

البت: «عندنا أعمال كثيرة نؤديها فأحياناً

نخفر الأرض بمصينا الصغيرة للبحث عن جذور النباتات التي نتخذ منها طعاماً . وأحياناً نجتمع البذور، ونطبخها ديقاً . ومن أعمالنا صيد النمل الذي نجده

مملوءاً بالعسل .

وهنا تقدم أحد

الأولاد، وقال، مخاطباً

أنور: «أما نحن فإننا

نلقب باليومر انج . وكان

أنور يعرف ما اليومر انج .

فهي قطعة من الخشب

مقوسة، رأى مرة رجلاً

في (سرك) يرمي واحدة

منها . وكان يعرف أنها

تستعمل لصيد أنواع

الحيوان . ومن خصائصها

أنها لا تسقط على الأرض،

بل تدور الى الشخص الذي رماها بعد إصابة الفريسة .

وقال ولده آخر: «أما أنا، إذا صرت رجلاً،

فسوف اصطاد القناعر وآكلها ! وسوف أشد

النماين من جحورها، وأقتلها، ثم آكلها أيضاً ! إنها

للذيذة ! وكذلك السحالي والفيران والنمل والديدان

وجذور الأشجار أكلها للذيذة، إذا عرفت كيف تجيد

طبخها .

وكان أنور على وشك أن يسأل صديقه الصغير

كيف يمكنهم الطبخ، وهم لا يعرفون الأفران ولا

الكبريت، لولا أنه كانت

منه التفاته، فرأى رجلاً

جالساً على الأرض ويديه

عودان (عصاتان) يحك

إحدهما بالآخرى بقوة .

وبعد ههنية تصاعد دخان،

أعقبه لبيب، ثم اشتعال

النار في كومة من الأغصان

الجافة .

وبينما كان الرجل

يشعل نارا بدون تقاب-

كارات - كانت امرأة

تخفر فرناً في الأرض . وفي

ذلك الفرن وضما الأغصان المشتعلة . وعلى تلك النار

وضما لحم قنفر، كانوا قد اصطادوه من قبل . وفوق



الاهال يصطادون القنفر

اللَّحْمُ وَضَعًا جِلْدًا، ثُمَّ نَارًا فَوْقَ الْجِلْدِ. وَبَعْدَ أَنْ نَضِجَ
 اللَّحْمُ صَارَ نَاعِمًا لَدِيدًا. ثُمَّ اجْتَمَعَ أَهْلُ النَّخِيمِ، وَمَعَهُمْ
 أَنْوَرُ، لِيَأْكُلُوا، وَقَطَعُوا اللَّحْمَ قِطْعًا بِأَحْجَارٍ حَادَّةٍ
 كَالسَّكَاكِينِ، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ بِأَيْدِيهِمْ. وَقَدْ لَاحَظَ
 أَنْوَرُ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ الشَّبَانُ مِنَ اللَّحْمِ، إِلَّا بَعْدَ أَنْ
 يَشْبَعَ الرِّجَالُ الْأَكْبَرُ سِنًا، فَهُوَ لَاهُمْ النَّصِيبُ
 الْأَوَّلُ.

وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ أَنْوَرُ، طَلَبَ مَاءً لِيَغْسِلَ مَا عَلِقَ
 بِأَصَابِعِهِ مِنَ الدَّهْنِ. فَصَاحُوا جَمِيعًا: «أَتُرِيدُ أَنْ تَغْسِلَ
 يَدَيْكَ؟ مَا هَذَا؟» قَالُوا ذَلِكَ مَذْهُوبِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ
 يَسْبِقْ لَهُمْ عَهْدٌ بِمِثْلِ ذَلِكَ. لِأَنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ جِدًّا. وَلَا
 يُوجَدُ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنْهُ فِي بَضْعَةِ آبَارٍ، لَا يَكْفِي مَأْوَاهَا

إِلَى النَّعْسِلِ.
 وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى السَّفِينَةِ، صَاحَتِ الْحَيَوَانَاتُ:
 «دَوْرِي! دَوْرِي!» فَقَالَ أَنْوَرُ: «فَلْيَلْتَقِطْ لَنَا الْبَيْغَاءَ
 الْأَخْضَرُ، وَرَقَّةً مِنَ الطَّرْبُوشِ!» فَالْتَقَطَ الْبَيْغَاءَ وَرَقَّةً
 وَكَانَ دَوْرُ «الْجَمَلِ».



أودعوا متوفراتكم في صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش الى خمسمائة جنيه
 جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير
 تضمن الحكومة رد الودائع

ركن الكشافة

ماذا جرى؟ ما الخبر!

كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ حَسَنِ لِيَذْهَبَا مَعًا إِلَى اجْتِمَاعِ فِرْقَةِ الْكَشَافَةِ . وَاتَّفَقَا أَنْ يَمُرَّ إِبْرَاهِيمُ بِالْمَارَةِ الَّتِي يَسْكُنُهَا حَسَنُ، وَأَنْ يَكُونَ حَسَنُ مُنْتَظِرًا أَمَامَ الْبَابِ . وَحَدَّدُوا لِهَذِهِ الْمُقَابَلَةِ السَّاعَةَ الثَّالِثَةَ بَعْدَ الظُّهْرِ .

ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْمَوْعِدِ الْمُنْفَقِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَحِذْ حَسَنًا فِي انتظاره، كما كَانَ يَتَوَقَّعُ . فَدَهِشَ لذلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ شِدَّةَ حِرْصِ صَدِيقِهِ عَلَى مَوَاعِيدِهِ . وَوَقَفَ إِبْرَاهِيمُ هَنِيئَةً يَتَلَفَّتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً عَلَيْهِ يَرَى حَسَنًا مُخْتَبِئًا هُنَا أَوْ هُنَاكَ، يُرِيدُ مُدَاعَبَتَهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَحِذْ لَهُ أَثَرًا . وَفَوْقَ ذلِكَ فَقَدْ لَاحَظَ عَرَصًا آتَارَ دِمٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَتَوَلَّاهُ قُبْحًا مِنْ الْقَلْقَلَى عَلَى صَدِيقِهِ، وَدَخَلَ يَسْتَحْلِي الْأَمْرَ . فَلَا حَظَّ وَهُوَ يَصْعَدُ فِي السَّلَمِ آتَارَ الدِّمِ عَلَيْهِ . وَلَمَّا بَلَغَ بَابَ مَسْكَنِ حَسَنِ وَجَدَهُ مَفْتُوحًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ . فَطَرَقَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَازْدَادَتْ خَافَتُهُ، وَدَخَلَ مُتَجَهِّيًا نَحْوَ حُجْرَةِ صَدِيقِهِ، فَوَجَدَهَا مُغْفَلَةً . فَطَرَقَ الْبَابَ، وَأَنْصَتَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ شَيْئًا . وَكَانَتْ آتَارُ الدِّمِ لَا تَرَالُ وَاضِحَةً . فَدَفَعَ الْبَابَ بِقُوَّةٍ وَدَخَلَ الْحُجْرَةَ . فَوَجَدَ عَلَى بِسَاطِهَا آتَارَ الدِّمِ ظَاهِرَةً وَاضِحَةً، وَوَجَدَ صُنْدُوقَ الْأَسْعَافِ

الصغير مفتوحًا، والأدواتِ منشورة على المنضدة، وَوَجَدَ زُجَاجَةً مَفْتُوحَةً وَفَارِغَةً، وَمَكْتُوبًا عَلَيْهَا « صَبْغَةُ يود . » صَارَ إِبْرَاهِيمُ يَتَّبِعُ أَثَرَ الدِّمِ، حَتَّى أَتَى إِلَى الْمَقْعَدِ الْكَبِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي رُكْنِ الْحُجْرَةِ . وَهُنَاكَ اخْتَفَى الْأَثَرُ فَانْبَطَحَ إِبْرَاهِيمُ يَسْتَحْلِي الْأَمْرَ . وَإِذَا بِهِ يَرَى تَحْتَ الْمَقْعَدِ كَلْبًا صَغِيرًا، يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي أَلَمٍ وَتَوَسُّلٍ وَرَجَاءٍ . وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ سَمِعَ وَقَعَ خُطَوَاتِ سَرِيمَةٍ، فَانْتَفَتَ، فَإِذَا بِصَدِيقِهِ حَسَنٍ يَدْخُلُ الْحُجْرَةَ مُسْرِعًا، وَفِي يَدِهِ زُجَاجَةٌ صَغِيرَةٌ . فَسَأَلَهُ إِبْرَاهِيمُ مُتَلَهِّفًا : « مَاذَا جَرَى يَا حَسَنُ ؟ »

فَهَلْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَقْصُصَ الْقِصَّةَ الَّتِي قَصَّصَا حَسَنُ ؟

مخيمات الصيف

مَا أَكْثَرَ الْمَفَاجِآتِ الَّتِي تَحْصُلُ فِي الْمَعْسَكَرَاتِ . وَمَا أَكْثَرَ النُّوَادِرَ وَالْفُكَاكِهَاتِ الَّتِي تَأْتِي عَرَصًا مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ، فَيَكُونُ لَهَا أَكْبَرُ الْأَثَرِ فِي إِدْخَالِ الشُّرُورِ عَلَى النَّفُوسِ، وَفِي إِكْسَابِ الْمُسْكِرِ جَوًّا مُشْبِعًا بِرُوحِ الْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّفَاءِ !! وَهَذَا إِحْدَثُكُمْ عَنْ بَعْضِ مُفَاجِآتِ مَعْسَكَرِ الصَّيْفِ الْمَاضِي . تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بَعْضُ الْإِخْوَانِ بِزِيَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي . وَكَانَتْ هَذِهِ الزِّيَارَاتُ تُدْخِلُ عَلَى قُلُوبِنَا الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ، خُصُوصًا لِمَا يَجْلِبُهُ لَنَا الزُّوَارُ الْكَرَامُ مِنَ الْهَدَايَا

والخلوى وقد كانت هديتنا تلك الليلة صندوقا كبيرا
من (الشوكولاته) وعلبة من (البسكويت)، قدّمهما
الزوّار إلى رئيس الممسّكر، فوضعهما في خيئته .

وحضروا معنا « مجلس النار »، ثم هموا بالانصراف
فذهب الرئيس ليودّعهم . فاجتمع الاعضاء بسرعة ،
وأجمعوا أمرهم على عمل فصل ، يقصدون به مذاعة
الرئيس .

عاد الرئيس بعد أن ودّع الزائرين ، فوجد الجميع
قد ناموا والحراس قد اتخذوا أمانتهم . فدخل خيئته
بكل سكون ، مخافة أن يوقظ أحدا ، فعزّ في صندوق
(البسكويت) الذي أحدث صوتا ، دلّ على خلوه بما
كان به . فأدرك اللّعبة ، وأمرها في نفسه ، واستموض
الله خيرا في نصيبه من (البسكويت) . ثم أخذ يخلع

ملابسه ، وكان من عادته أن يضع منديل رقبته في
(الجربندية) ، فعزّ في داخلها في أثناء وضع المنديل
على جميع (البسكويت) فتكلّ وجهه فرحا ليدم نجاح
اللّعبة . وما كان منه إلا أن أخذ (البسكويت) وخبأه
في مكان أمين . ثم قال بأعلى صوته ، حتى يسمعه الجميع :
« أهذا كل نصيبى ؟ (بسكويت) واحدة ؟ ما
أظلمكم !! » فدهش الجميع ، وكانوا يتظاهرون بالنوم ،
ويترقبون نتيجة الفصل . وهنا انفجر بالصّحك مساعد
الرئيس الذي أدرك وحده ما حصل . ذلك أنه حين
أراد تخيئة (البسكويت) وضعه خطأ في «جربندية»
الرئيس بدلا من وضعه في (جربندته) .

وعند ذلك ثار الجميع على الوكيل وحكموا عليه
بالحرمان من (البسكويت) .

أذئاب الحيوانات

ذلك على ذيله الذي ينفّض ويقف ما عليه من الشعر!
ولعلك رأيت الحمام والديك الرومي والطاوس ، وهي
تنشر ذيلها الجميلة ، وتهدأ في مشيتها زهوا
واعجابا .

وبعض أنواع الحيوانات ، كالبحر والخنيل ، تستعمل
ذيلها كذبات تدفع بها عائلة الذباب والبموض
وغيرهما من الهوام التي قد تلدغها فتفتك بها أحيانا .

لكثير من أنواع الحيوانات والطيور أذئاب ، وكل
حيوان أو طائر منها يستعمل ذنبه لأغراض شتى :
فالسبع ، مثلا ، تستطيع أن تقرأ علامات الغضب
عليه ، بما يندبه من حركات خاصة بذيله . كذلك
الكلب ! ألا ترى كيف يهز ذيله ، إذا كان فرحا
مسرورا ؟ والقط ! هل رأيت مرة ، وهو خائف
مضطرب ، أو غضبان مستاء ؟ ألم تر كيف يبدو

وَقَدْ قَدَّمَ الْإِنْسَانُ هَذِهِ الْأَنْوَاعَ مِنَ الْحَيَوَانِ ، فَاتَّخَذَ مِنْ ذُبُولِهَا مَذَبَاتٍ (مَنْشَاتٍ) ، يَسْتَعْمِلُهَا فِي الصَّيْفِ ، عِنْدَ مَا يَكْثُرُ الذَّبَابُ وَالْبَعُوضُ .

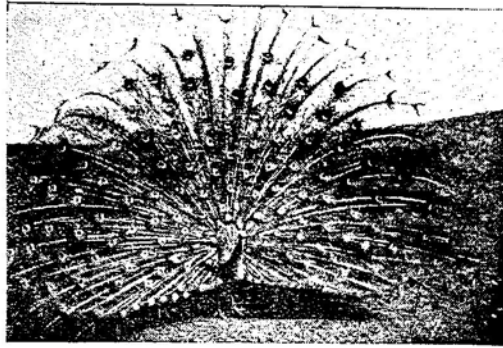
وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى لَيْسَ لَهَا سِلَاحٌ ، تُدَافِعُ بِهِ عَنْ نَفْسِهَا ، إِلَّا ذُبُولَهَا . فَالْقَنْزَرُ (Kangaroo) ، مَثَلًا ، لَهُ ذَبِيلٌ قَوِيٌّ جِدًّا ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضْرِبَ بِهِ سَاقَ إِنْسَانٍ فِيهِشِمُهَا بِسُهُولَةٍ عَظِيمَةٍ .

وَالْقَيْطُسُ (الْحَوْت) لَهُ ذَبِيلٌ هَائِلٌ جِدًّا ، يَسْتَطِيعُ ، بِضَرْبَتِهِ وَاحِدَةٍ مِنْهُ ، أَنْ يَقْلِبَ قَارِبًا بِمَا فِيهِ . وَأَمَّا أَذْنَابُ الزَّنَابِيرِ وَالنُّحْلِ ،

تُخَذُّ عَنْ لَسَعَتِهَا مَا شِئْتَ !! فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَكَ شَيْءٌ مِنْهَا يَوْمًا مَا ، وَخَاصَّةً إِذَا كُنْتَ مِنْ هَوَاةٍ خَلَايَا النُّحْلِ ، أَوْ مِنْ الثُّغَرِمِينَ بِالْبَحْثِ عَنْ

أَعْشَاشِ الزَّنَابِيرِ ، لِإِتْلَافِهَا وَتَشْتِيتِ شَمْلٍ سَاكِينِهَا !! وَأَغْرَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ بِأَمْرِيكَ الْجَنُوبِيَّةِ نَوْعًا مِنْ الْقِرَدَةِ ، لَهُ أَذْنَابٌ كَأَلْيَدِي لِتَسَاوِلِ الْأَشْيَاءِ .

وَيَجِبُ الْأَيْفِيبَ عَنْكَ أَنْ وَظِيفَةَ الذَّنْبِ عِنْدَ الْأَسْمَاكِ وَالطُّيُورِ وَالسَّنَاجِبِ هَامَّةٌ جِدًّا . فَالذَّنْبُ لَهَا يَقُومُ مَقَامُ الشُّكَّانِ (الدَّفَّةِ) فِي الرُّوزَقِ : فَمَوْ يَكْكُهَا فِي سَبْرِهَا مِنَ الْإِتِّجَاهِ إِلَى أَى وَجْهَةٍ تُرِيدُهَا .



القطاروس



السِّنَاجِبِ

— A. BROWN & SONS LTD —

5, Farringdon Avenue, London e. c. 4

يُورِدُ بِأَسْعَارٍ رَخِيصَةٍ

الأدوات المدرسية وأدوات الأشغال اليدوية

في مصر وسوريا وفلسطين والعراق

— الولاء في مصر : المسيو نار كيرير بمصر —

S. NARKIRIER & CO., CAIRO

(بقية المنشور بالصفحة الأولى)

الآن . وفي الهند يُمارسُ في الجاموسِ والفيلة .

وأما صِرَاعُ الإنسانِ معَ الحيواناتِ المُفترسةِ فقد كانَ مُنتشراً بينَ الرومانِ ، ولا تزالُ في رُوما عاصمةِ إيطاليا الآنَ آثارُ مَلَبٍ « الكوليزيوم » الذي كانَ

الرومانُ يقيمون فيه

حفلاتِ الصِّرَاعِ . وكانَ

هذا المَلَبُ يسعُ

..... نفسٍ . وكانَ

أهلُ رُوما يجتمعون

فيه أيامَ أعيادِهِم

لشاهدةِ الصِّرَاعِ بينَ

الرجالِ والوحوشِ .

وكثيراً ما كانت تُلقى العبيدُ إلى ميدانِ هذا المَلَبِ ،

ثم تطلقُ عليهم الأسودُ ، فيقومُ صِرَاعُ مُزعجٍ هائلٍ

بينَ العبيدِ والسباعِ ، في حينَ أنَ المُتفرجينَ يصفقونَ

للمُتصِرِ إعجاباً ، ويصفرونَ للمُخدولِ استهزاءً .

وكثيراً ما كانَ يأمرُ المَلِكُ بإلقاءِ بعضٍ منَ يَغُضِبُ عليه مِن قُوادِهِ إلى ذلكَ المَيدانِ ومعه سِلَاحُهُ ، ويُسلطُ عليه بعضُ السباعِ ، فإن انتصرَ القائدُ في حَلَبَةِ الصِّرَاعِ ، عفا عنه وأعادَهُ إلى مناصِبِهِ .

وعن الرومانِ أخذَ

الأسبانُ هذا النوعَ

من الصِّرَاعِ . فَكانَ

صِرَاعُ الثيرانِ عندَهم

ضمنَ أنواعِ الفُرُوسِيَّةِ ،

وكانَ المصارِعُ ينزلُ

إلى المَيدانِ ، ويهجمُ

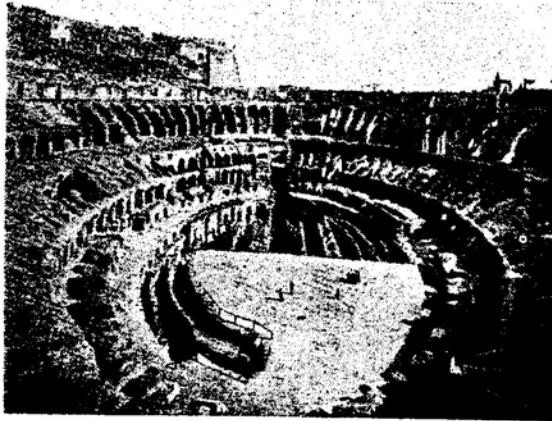
على الثورِ المتوحشِ ،

ويُسيكُ قُرَيْنَهُ ولا يزالُ به ، حتى إذا غلبَهُ وألقاهُ على

الأرضِ ، كانَ له شَرَفُ البُطولةِ والانتصارِ .

ثم تَغَيَّرَ شكلُ هذا الصِّرَاعِ ، فصارَ صِرَاعاً فنيّاً

أساسُهُ خِفَةُ المصارِعِ ودِقَّةُ حَرَكَاتِهِ . وهو ، إلى الآنَ ،



الكوليزيوم



مصارع على ظهر جواد حامل دُحماً



المصارعون ينزلون الى الميادين

والمصارعُ إذا نَزَلَ إلى المَيْدَانِ، حَمَلَ مَعَهُ مَلَاةَ
حَمْرَاءَ لِشُعْلٍ بِهَا حِمَاسَ الثَّورِ الهَامِجِ، وَيُثِيرُ بِهَا جُنُونَهُ.
وَإِذَا كَانَ الْمَصَارِعُ مُنْتَضِبًا جَوَادًا، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ رُفْحًا،
لِيَصُدَّ بِهِ الثَّورَ عَنِ الْمَجُومِ. وَكَثِيرًا مَا تَجِيبُ ضَرْبَةُ
الْفَارِسِ، فَيَرْفَعُ الثَّورُ الْحِصَانَ وَالْفَارِسَ مَعَ عَلَى قَرْنَيْهِ،

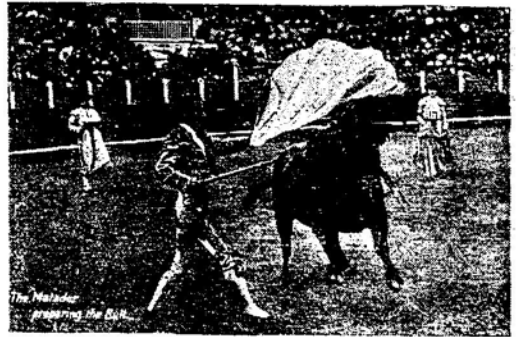


الحبل يمر الثور المقتول خارج الميدان

وَيَقْذِفُ بِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ. وَقَدْ يَمُوتُ الْحِصَانُ فِي مِثْلِ
هَذَا الظَّرْفِ، فَيُوقَى إِلَى الْفَارِسِ بِحِصَانٍ آخَرَ قَدْ يَكُونُ
نَصْبُهُ كَالْأَوَّلِ. وَهَكَذَا يَسْتَمِرُّ الصَّرَاعُ، حَتَّى إِذَا
انْتَصَرَ الْفَارِسُ، وَنَجَّى فِي قَتْلِ الثَّورِ، جِيءَ بِخَيْلٍ لَتَجْرَهُ
خَارِجَ الْمَيْدَانِ وَسَطَ هَيْئَاتِ الْجَاهِلِينَ وَحَمَائِهِمْ.

اقتباس من «رحلة الأندلس»

رِيَاضَةٌ مَحْبُوبَةٌ جِدًّا فِي أَسْبَانِيَا، يَتَدَرَّبُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ
الْأَسْبَانِيِّينَ، فَيُنَازِلُونَ بَرَانَا تَرَبُّيَ هَذِهِ النَّايَةِ، وَتَكُونُ
فِي مِرَاعِهَا عَلَى أَشَدِّ مَا تَكُونُ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ.
وَالْمُصَارِعُ فِي أَسْبَانِيَا شُهْرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَاحْتِرَامٌ كَبِيرٌ،
يَتَنَاسَبُ مَعَ مَقْدِرَتِهِ الْفَنِّيَّةِ وَمَهَارَتِهِ فِي الصَّرَاعِ.



المصارع يحمل ملاة يشعل بها حماس الثور الهامج

وَلَا يَزَالُ لِهَذَا الصَّرَاعِ فِي أَسْبَانِيَا مِيَادِينُ خَاصَّةٌ،
مِنْهَا مَا يَسَعُ عَشْرِينَ أَلْفَ مُشَاهِدٍ (مُتَفَرِّجٍ). وَكَانَتْ
مُلُوكُ الْبِلَادِ إِلَى عَهْدٍ قَرِيبٍ تَحْضُرُ حَفَلَاتِ الصَّرَاعِ
مِنْ أَوَّلِهَا لآخِرِهَا، مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى شِدَّةِ أَهْمَامِ
الْقَوْمِ بِهَا.

مطبوعة مصر

شركة مساهمة مصرية - من مؤسسات بنك مصر

٤٠ شارع نوبار باشا (سابقاً شارع الدواوين)

استعدادات مطبعة مصر للطباعة بأنواعها قل أن تتوافر في مطبعة واحدة

سمير يذهب الى لندن

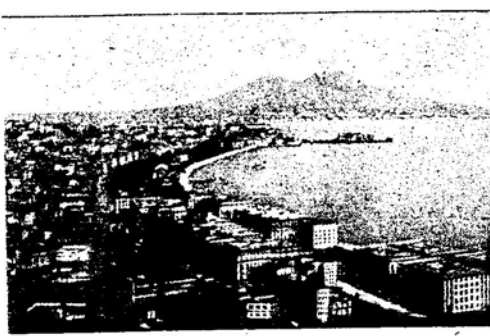
(٢)

أخى على :

تلك المدينة العتيقة ، فشاهدنا ما تخلف من آثار منازيلها
وقصورها وطرقها وأسواقها ومسارحها وملاعبها .
ثم دخلنا المتحف القائم عند مدخلها . وكان منظرًا
مؤثرًا جدًا حين وقع نظرنا أول الأمر على تلك
الجثث التي تحجرت بفعل البر كان الهائل الذي ردم

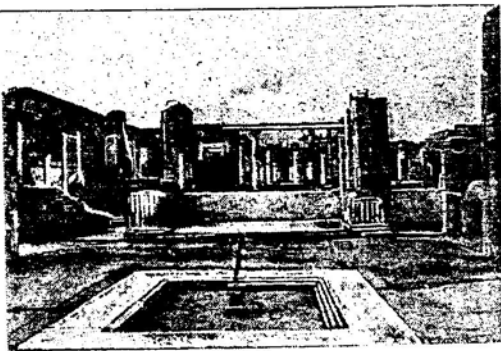
وصلنا نابولي الساعة السابعة صباحًا . وقد رست
الباخرة على رصيف الميناء تمامًا . فنزلنا على السلم الكبير
إلى البر ، واستبدلنا بيمض نقودنا إيطالية ، يسمونها
ليرات - والجنيه الإنجليزي يساوي ٥٨ ليرة .

المدينة وسكانها جميعًا تحت
مقدوقاتهم ، منذ نحو ١٨٥٠
سنة . وكانت هذه الجثث
معرضة في صناديق من
الزجاج ، كما كانت تعرض
التموميات في دار الآثار



نابول

ركبنا سيارة طافت بنا
أنحاء المدينة الكبيرة ،
وكنتم أسمع القوم
يتكلمون اللغة الإيطالية ،
فلا أفهم منها شيئًا . وكنا
نرى بر كان فيزوف



بقايا قصر من قصور الاغبياء



جانب من متحف بومباي

عندنا ، وقد تمثلت فيها علامات الألم والتوجع مما
أصابهم عند مآذهمهم مقدوفات البر كان الرهيب .
ومن معروضات ذلك المتحف أيضا كثير من الأواني

المشهور ، الذي كثيرا ما قرأنا عنه في الجغرافيا ، والدخان
يتصاعد بلا انقطاع من فوهته . ثم اتجهنا صوب
مدينة بومباي القديمة ، فوصلنا إليها بعد ساعة . ودخلنا

الزجاجية والخزفية والنحاسية والأدوات المنزلية ،

مما كان يستعمله القوم
في ذلك العهد .

استغرقت هذه الزيارة
ثلاث ساعات ، ثم عدنا
بمسددا إلى الباخرة ،
وأبحرنا الساعة الخامسة .

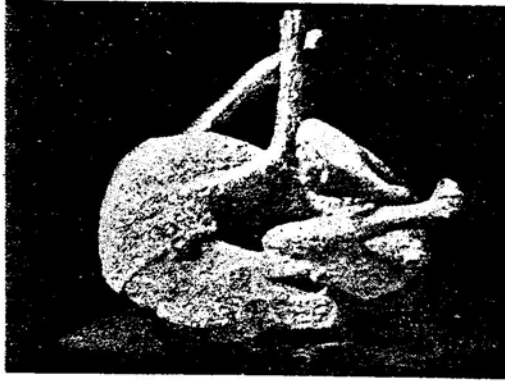
اليوم الخامس :

كلب متجحر ظهرت عليه علامات الألم والتوجع

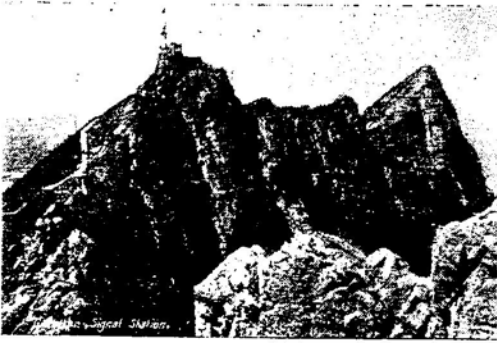
مررنا اليوم بعدة جزر وكانت أقربها إلينا جزيرة
جيرا جليا . الجو بديع حقا وقد قضيت النهار كله في
اللعب على السطح .

مسلّا جداً أن نرى الباعة من رجال ونساء يتكادون على

بضائعهم المختلفة من
فاكهة وخضير وأزهار وغير
ذلك كما يفعل الباعة
المجبولون في مصر .
وطولون ، كما تعلم ، هي
القاعدة البحرية للأسطول
الفرنسي . ولذلك فقد



كانت الميناء مלאى بالبوارج الحربية والغواصات .
اليوم السابع :
أخرنا الساعات ستين دقيقة الليلة الماضية ،



صخرة جبل طارق



سوق طولون

اليوم السادس :

وصلنا ميناء طولون الفرنسي الساعة السابعة صباحا ،
واستبدلنا بعض تقودنا تقودا فرنسية (فرنكات) .
وركبنا زورقا بخاريّا ، أفلنا إلى الشاطئ . ثم سررنا في
شوارع البلدة ، واخترقنا سوقها الكبير ، وكان منظرا

فأصبحنا متأخرين عنكم ساعتين . الجو جميل جدا هذا
الصباح بعد أن كان ممطرا عاصفا في أثناء الليل . وصلنا
ميناء بالما (في جزيرة ما جوز كا الأسبانية) حوالي
الساعة العاشرة صباحا ، ولكن ، لسوء الحظ ، لم
يُسمح لغير الركاب القاصدين إليها بالنزول إلى البر .

وقد صعد إلى الباخرة نحو ثلاثين راكبا جديداً ،
ولم ينزل من الركاب الأصليين غير القليل .

اليوم الثامن :

وصلنا ميناء جبل طارق الساعة الثانية بعد الظهر ،
فראينا في مدخل الميناء ، على البر الأوربي ، صخرة
هائلة الحجم ، تُشرف على البحر كما يشرف الهرم الأكبر
على الصحراء ، ولهذا اتخذ الإنجليز منها قلعة حربية
حصينة للدفاع عن مدخل البحر الأبيض المتوسط .
وقد ذهبنا إلى البر في قارب بخاري ، وسرنا نشاهد
الحال التجارية ، ونشتري بعض التحف . وقد لفت
نظري أن أكثر ما اشتراه ركاب الباخرة كان من
التبغ والسجائر ، وقد اشتري والدي علبة كثيرة منها ،
وأخبرني أنها تباع هنا بثمان بجنس ، إذا قورن بثمان في
مصر أو في إنجلترا ، وذلك لانعدام الضريبة الجمركية
عليها . ولم يتسع الوقت للذهاب إلى البر الإفريقي ،
مع أننا كنا نراه من الباخرة لايبعد عنا كثيراً .

أقيمت في هذا المساء في الباخرة حفلة خيالية
(سينمائية) عُرضت فيها أشرطة (أفلام) مضحكة ،
وأشرطة أخرى للبلاد التي تمر بها الباخرة في رحلتها
من أستراليا إلى إنجلترا .

اليوم التاسع :

نسير اليوم بحذاء الساحل البرتغالي متجهين نحو
الشمال .

اليوم الحادي عشر :

لم أستطع أن أكتب إليك أمس إذ لازمت
فراشي طول اليوم ، فلم أتحرك ، ولم أتناول طعاماً
بدأت أشعر في أثناء الليل بدوار في رأسي وألم في
بطني ، واضطرب سائر الباخرة ، فأصبحت تتمايل
كثيراً ، بعد أن كنت لا أشعر بمسيرها . وقد قال لي
والدي : « لا تحف ، وتشجع ، فحن الآن نجتاز خليج
بسكاي » . هل تذكر ، يا علي ، هذا الخليج الخليج
المشهور باضطراب أمواجه وقوة تياراته ؟ لم أكن
أفهم مطلقاً معنى مايسمونه « دوار البحر » ولكنه ،
والعياذ بالله ، كاذب يسدي جمال الرحلة . اليوم اجتازنا
الخليج تماماً ، والحمد لله ، واعتدل ليحسن حظي ، سائر
الباخرة ، فاستطعت أن أغادر حبرتي ، وأن أتناول
الطعام ، وأن أكتب إليك .

أعلن الآن أننا سنصل إلى ميناء بليموث على
الساحل الجنوبي لإنجلترا غداً صباحاً ، فينزل من يشاء
من الركاب ، ثم نستأنف السير إلى لندن ، فنصل
إليها بعد غد . ونكون قد قطعنا بالباخرة شوطاً قدوة
٣٥٦٧ ميلاً .

وسأحدثك عن لندن في خطابي المقبل

أخوك

سمير

طوابع البريد

يَكْفُلُ لَكُمْ وصوله بسرعة، مهما تكن
الصعوبات التي يُلَاقِيهَا عُمَالُ المَصْلَحَةِ
في إيصاله إلى مكان المُنَوَّنِ المكتوب
عليه .

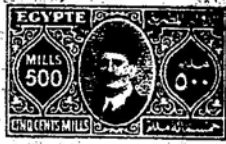
وقد أَلِفْنَا هذا النِّظَامَ ، حتى إِنَّهُ
لَيَصْمُبُ عَلَيْنَا أَنْ تَتَّصِرَ سِرَّ أَعْمَالِ
الْبَرِيدِ مِنْ غَيْرِهِ . وَلَكِنْ الحَقِيقَةُ أَنَّ
استعمال طوابع البريد حديث لم يَمُضْ

عليه مِائَةُ سَنَةٍ بَعْدُ .

ففي أَوَّلِ حُكْمٍ وَالى مَضَرَّ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بِاشَا كَانَ
النَّاسُ يُرْسِلُونَ خِطَابَتَهُمْ مَعَ رُسُلٍ عَلَى نَفَقَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ ،
وَكَانَ هَذَا يُكَلِّفُهُمْ كَثِيرًا . وَلَمَّا أَخَذَتِ الْحُكُومَةُ
عَلَى نَفْسِهَا نَقْلَ خِطَابَاتِ الْجُمْهُورِ ، وَضَعَتْ لَدُنْكَ أَجُورًا
تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ وَزْنِ الْخِطَابِ وَطُولِ الْمَسَافَةِ الَّتِي
يَقْطَعُهَا . فَكَانَتْ تَبْلُغُ نَحْوَ ٧ مِائَاتٍ عَنْ كُلِّ مَازِنَتِهِ
دِرْهَمٌ فِي الْخِطَابَاتِ الْمُرْسَلَةِ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى أَسْيُوطَ
مَثَلًا ، وَنَحْوَ ثَلَاثَةِ قُرُوشٍ عَنْ كُلِّ دِرْهَمٍ فِي الْخِطَابَاتِ
الْمُرْسَلَةِ إِلَى أَمْحَاءِ قَاصِيَةِ مِنَ الشُّوْدَانِ . وَكَانَتْ هَذِهِ
الْأَجُورُ تُذْفَعُ نَقْدًا ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَكُنِ الرِّسَالُ تُوضَعُ
فِي صُنَادِقٍ مُعَدَّةٍ لَهَا كَمَا تَفْعَلُ الْآنَ ، بَلْ كَانَ يَتَحَمَّلُ
أَنْ يُسَلَّمَ الْإِنْسَانُ رِسَالَتَهُ وَأَجُورَهَا إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ ،

يُوزَعُ سَعَاءُ الْبَرِيدِ
مِثَالِ الأَلُوفِ مِنْ
الْخِطَابَاتِ وَالطُّرُودِ
كُلِّ يَوْمٍ فِي مُخْتَلِفِ
بِلَادِ الْقَطْرِ . وَقَدْ
عَرَفْتُمْ بِمَا قَرَأْتُمُوهُ
فِي الْأَعْدَادِ السَّابِقَةِ
مَبْلَغَ الْعِنَايَةِ وَالذَّهْنِ

الَّذِي يَتَّبِعُ لِنَقْلِ هَذِهِ الْخِطَابَاتِ مِنْ
الصَّنَادِقِ الْحَرَاءِ الَّتِي تُلْقِيهَا فِيهَا ،
حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَنَازِلِ أَوْ مَكَاتِبِ أَوْ
مَتَاجِرِ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ تُرْسَلُ
إِلَيْهِمْ . وَلَا يَدُّ أَنْ يَسْتَوِي عَلَيْكُمْ
الْعَجَبُ إِذَا فَكَّرْتُمْ فِي أَنَّ كُلَّ
مَا تَتَقَاَضَاهُ مَصْلَحَةُ الْبَرِيدِ ، فِي
نَظِيرِ كَافَّةِ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقُومُ
بِهَا ، هُوَ طَائِعٌ بِخَمْسَةِ مِائَاتٍ !
سِوَاهُ أَكَانَ خِطَابُكَ مُرْسَلًا مِنْ
أَحَدِ شَوَارِعِ الْقَاهِرَةِ إِلَى شَارِعِ
آخَرِ مُجَاوِرٍ لَهُ ، أَمْ كَانَ مُرْسَلًا مِنْ أَقْصَى الْقَطْرِ إِلَى
أَقْصَاءِ . فَإِنَّ هَذَا الطَّائِعَ الصَّغِيرَ الَّذِي تُلَصِّقُهُ عَلَيْهِ



كما نُسَلِمُ الْبَرَقِيَّاتِ (التلغرافات) في الوقتِ الحاضرِ .
وقد عُدِّلَتْ هذه الأَجُورُ فيما بعدُ ، إلا أنها بَقِيَتْ
تُدْفَعُ تَقْدَأً إِلَى سَنَةِ ١٨٦٦ م . وفي هذه السَنَةِ أُصْدِرَتْ
مَصْلَحَةُ الْبَرِيدِ الْمِصْرِيَّةِ أَوَّلَ طَوَائِجِهَا ، وَكَانَتْ فِئَاتُهَا
١٠ ، ٢٠ ، ٥٠ بَارَةَ (البَارَةُ = $\frac{1}{4}$ مِنَ الْقِرْشِ) ، قِرْشٌ
وَقِرْشَانِ وَخَمْسَةُ قُرُوشٍ . وَأَصْبَحَ لَصِقُ الطَّابِيعِ عَلَى
الْخِطَابِ يُغْنِي عَنْ دَفْعِ الْأَجْرَةِ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ .
وَلِذَلِكَ بَدَأَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِاسْتِعْمَالِ صَنَائِقِ الْبَرِيدِ ،
فَوُضِعَ مِنْهَا ثَلَاثَةُ عَشَرَ صُنْدُوقًا فِي أُنْحَاءِ الْقَاهِرَةِ الْمُخْتَلِفَةِ .
وَلَمْ تَكُنْ مِصْرُ أَوَّلَى الْبِلَادِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْ
طَوَائِجَ الْبَرِيدِ . فَإِنَّ الَّذِي اخْتَرَتْهَا إِنْكِلِيزِي يُسَمَّى
السَّيْرُ رُونَالْد هِل (Sir R. Hill) فِي سَنَةِ ١٨٤٠ م . وَكَانَ
نِظَامُ الْبَرِيدِ فِي إِنْجِلِيزَا قَبْلَ ذَلِكَ التَّارِيخِ مُشَابِهًا لِلنِّظَامِ
الْمِصْرِيِّ مِنْ حَيْثُ ارْتِفَاعُ أَجُورِ الرِّسَالِ وَاخْتِلَافُهَا ،
تَبَعًا لِوِزْنِ الْخِطَابِ وَالْمَسَافَةِ الَّتِي يَقْطَعُهَا . وَكَانَ هَذَا
النِّظَامُ يَمُوقُ تَقْدَمُ الْبَرِيدِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى
الْأَفْرَادِ ، فَابْتَكَرَ السَّيْرُ رُونَالْد هِل — وَكَانَ مَدِيرًا
لِلْبَرِيدِ الْإِنْجِلِيزِيِّ — طَرِيقَةً تَوْجِيدِ أَجُورِ الرِّسَالِ ،
وَجَعَلَهَا يَنْسَأُ وَاحِدًا لِلْخِطَابِ الْعَادِيِّ ، مَهْمَا تَكُنْ
مَسَافَتُهُ ، وَابْتَكَرَ الطَّوَائِجَ الَّتِي أَلْفَنَاهَا الْآنَ لِتُسَدِّدِ
الْأَجْرَةَ . فَتَنَجَّ عَنْ ذَلِكَ زِيَادَةُ عَدَدِ الرِّسَالِ زِيَادَةً عَظِيمَةً
مِنْ سَنَةِ لِأُخْرَى .

وبعد ٢٦ سنة من ابتكار الطوابع أذخلت في
مِصْرَ كما مرَّ ذِكْرُ ذَلِكَ . وَقَدْ صَدَرَتْ بَعْدَ ذَلِكَ طَبَعَاتُ
مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الطَّوَائِجِ الْمِصْرِيَّةِ ، تَغْيَرُ فِيهَا شَكْلُ
الطَّوَائِجِ وَفِئَاتُهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ . فَالَّذِينَ رَأَوْا الطَّوَائِجَ
الَّتِي كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ قَبْلَ الْحَرْبِ الْمُظْمَى يَذْكُرُونَ أَنَّهَا
كَانَتْ مَرْسُومَةً عَلَيْهَا جَمِيعًا صُورَةً وَاحِدَةً ، هِيَ صُورَةُ
الْهَرَمِ وَأَبْنَى الْهَوَلِ وَكَانَتْ قِيَمَةُ الطَّابِيعِ تُعْرَفُ مِنْ
لَوْنِهِ وَمِنْ الْكِتَابَةِ عَلَيْهِ . وَفِي سَنَةِ ١٩١٤ م ظَهَرَتْ
طَوَائِجٌ جَدِيدَةٌ ، عَلَيْهَا صُورٌ مُخْتَلِفَةٌ بِاخْتِلَافِ الْفِئَاتِ ،
فَكَانَتْ الصُّورَةُ الَّتِي عَلَى الطَّابِيعِ ذِي خَمْسَةِ الْمِلْيَاتِ
هِيَ صُورَةُ أَبِي الْهَوَلِ ، وَالَّتِي عَلَى الطَّابِيعِ ذِي عَشْرَةِ
الْمِلْيَاتِ هِيَ ٠٠٠ . وَهَكَذَا . وَفِي سَنَةِ ١٩٢٣ م عُدِّلَتْ
الطَّوَائِجُ مَرَّةً أُخْرَى ، إِذْ زُبِنَتْ جَمِيعُ الطَّوَائِجِ الْعَادِيَّةِ
بِصُورَةِ حَضْرَةِ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ فُؤَادِ الْأَوَّلِ ،
وَبَقِيَتْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْآنَ .



الطوابع التي كانت تستعمل قبل الحرب المظمى



البريد الجوي

البريد المنصّل

ولمّا أنشئ البريدُ المُستعْجَلُ والبريدُ الجوّيُ
صُنِعتْ لِكُلِّ منهما طوابعٌ خاصّةٌ لِتُمَيِّزِ الرّسائِلَ
المرسلةَ بهما عن الرّسائِلِ العاديّةِ.

علامةٌ بصورةٍ جميلةٍ لِسُموّه . ولهذه الطوابعُ التذكاريّةُ
قيمةٌ كبيرةٌ عندَ هواةِ الطوابعِ المولعينَ بِجمعِ
كلِّ ما عرِفَ منها . يدلُّك على ذلك الأثمانُ العاليةُ

التي تُدفعُ ثمنًا

لها . فمَنَدَ

إصدارِ

الطوابعِ



وأصدّرتْ

مصلحةُ البريدِ

البصريّ، فضلًا

عن ذلك ، في

التذكاريّةُ لمدينةِ بورِ فؤادٍ كانَ
الهواةُ مُتلهّفينَ على الحصولِ
عليها، حتّى أن الطابعَ الذي قيمتهُ
نصفُ قرشٍ أو مِلْمانٍ صارَ يُباعُ
بمُد قليلٍ يُخَيِّباتٍ

وليسَ هذا ثمنًا باهظًا إذا

قورِنَ بما يَدفعُهُ هواةُ الطوابعِ



السَّنينِ الأخيرةِ عَدَدًا من
الطوابعِ التذكاريّةِ . وهى
تُسمّى تذكاريّةً ، لأنّها تُصدّرُ
بمناسبةِ حدوثِ أمرٍ هامٍ . وتُرسمُ
عليها صورةٌ لها علاقةٌ بهذا الحادثِ ،
كى تبقى ذِكرُهُ على تمرِّ الأيامِ .
وأوّلُ مَجْموعةٍ من هذه

في جميعِ أنحاءِ العالمِ للحصولِ على الطوابعِ
النادرَةِ . ومن أمثلَةِ ذلك أن طابعًا إنجليزيًّا
قديمًا ، قيمتهُ بنسٍ واحدٍ ، وعليه صورةُ الملكةِ
فكتوريا ، يَبعُ بالزادِ العَلَنِيِّ ، فَبَلَغَ ثمنُهُ ٢٤٠٠
جُنْيَةٍ . ويَبعُ فى نفسِ الوقتِ طابعٌ مثلهُ ، قيمتهُ



بِنِسَانٍ ، فَبَلَغَ ثمنُهُ ١٧٥٠ جُنْيَةٍ . وسَبَبُ ارتفاعِ ثَمَنِ
الأوّلِ أَنَّهُ مُستَعمَلٌ وَخَتومٌ فى حينِ أن الثانى لَمْ
يَكُنْ مَخْتومًا . ولَمَلِكٌ تَمَجَّبُ لِمَاذا يَدفعُ هؤلاءُ الناسُ

الطوابعِ التذكاريّةِ صَدّرتْ فى سَنَةِ ١٩٢٥م ،
بمناسبةِ انعقادِ مؤتمرِ جغرافيٍّ بالقاهرةِ حضرَهُ
علماءُ من جميعِ بلادِ العالمِ . وصَدّرتْ بِمدِّ ذلكِ
مجموعاتُ تذكاريّةٍ لِلْمَعْرِضِ الصَّاعِي
والزَّراعِي ، ولانْفِتاحِ مَدِينَةِ بورِ فؤادٍ ولِلْمُؤْتَمَرِ

الطَّبِّيِّ وغيرِها . وأَجْمَلُ الطوابعِ التذكاريّةِ المَجْموعةُ
التي صَدّرتْ سَنَةِ ١٩٢٩م بمناسبةِ عيدِ المِلاذِ العاشِرِ
لِسُموِّ الأميرِ فاروقِ ولى عَهْدِ المَلِكَةِ المِصْرِيَّةِ ، وَكَانَتْ

بالسرور الذي يشعر به كل هاوٍ عند الثور على شيء من
نوع ما يهوى .

ومن أشهر هواة الطوايح في العالم جلالة
الملك فؤاد الأول ، و جلالة ملك الإنجليز جورج
الخامس . فعند جلالتيهما مجموعتان تختويان على كل
نادر وغريب من طوايح البلاد المختلفة ، ولا
تقدّران بمال .

مثل هذه المبالغ الكبيرة ثمنًا لطايع برّيد قديم لا
يمكن استعماله الآن . ولكنه لا محلّ للعجب ، فإن
مثلهم مثل من يؤمنون يجمع التحف النفيسة ، أو
يجمع الأواني الخزفية ، أو يجمع السجاجيد الجميلة ،
أو يجمع نماذج النباتات أو الأحجار . فالإنسان إذا
أولع بشيء منذ الصغر هان عليه كل تعب ، وكل في
نظره كل ثمن في سبيل الحصول عليه ، ولعلك أنت
أبصاراً ولع يجمع نوع معين من الأشياء ، فتشمر

سندباد البحار

افتربنا من جزيرة حضراء . فنزلنا نستكشف
مافيه ، ولكن تبين فيما بعد أن ما ظنناه جزيرة لم
يكن إلا ظهراً حوت عظيم ، إذ لم نكد نضع
أقدامنا عليه ، حتى أخذ يتأكل ، وغاص في الحال
تحت الماء . وتركنا حيارى وسط الأمواج . وكان
من حسن حظي أن تعلقْتُ بقطعة كبيرة من الخشب
حملتها الأمواج إلى جزيرة مهجورة .

وقد وجدت فيها بعض أشجار الفاكهة ،
فاكلت منها حتى ردت إلى عافيتي . ورأيت بين
هذه الأشجار كرة كبيرة بيضاء يبلغ قطرها نحو
خمسة عشر متراً . فرقدت بجانبها أستريح من عناء
ما قاسمت من التعب والجوع . وبينما كنت على
وشك النوم لاحظت أن الأفق أظلم ، وأقبل نحو

كان سيند بادجالساً في قصره العظيم في بغداد ذات
يوم ، إذ سمع حملاً بجانب الثور يقول : « الدنيا
خطوط ! ماذا فعل سيند باد حتى استحق كل هذا النعيم .
بينما أتعب وأكد أكثر منه ، ولا أجد غير
الكفاف . » فتأثر سيند باد لشكوى الحمال ، وناداه
داخل القصر ، وأخذ يقص عليه قصته ، فقال :

« لو علمت يا صاحبي شيئاً من الآلام والمتاعب التي
لاقيتها في الحصول على ثروتي ، لرصبت بتصيبك في
الحياة . انظر إلى شعري الأبيض وإلى وجهي الشاحب
الهريل . إن مظهرى يدل على الهرم ، ولكنك تدهش
لو علمت أنني عندما رحلت أبني الثروة من طريق
التجارة منذ عهد قريب ، كنت شاباً يافعاً قوياً . فلما
أبحرت بنا السفينة ، وابتعدت عن الأوطان ،

طَائِرٌ هَائِلٌ مَادًّا جَنَاحَيْهِ الْعَظِيمَيْنِ، وَحَطَّ فَوْقَ الْكُرَّةِ
الْبَيْضَاءِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «يَا لِلذَّاهِيَةِ! مَا هَذَا إِلَّا الرُّخْ،
ذَلِكَ الطَّائِرُ الْعَظِيمُ الَّذِي كَثِيرًا مَا كَانَ يُحْدِثُنَا عَنْهُ
الْبَحَارَةُ! وَمَا هَذِهِ الْكُرَّةُ الْبَيْضَاءُ إِلَّا بَيْضَتُهُ!»،
وَهَكَذَا فَضِيتُ لَيْلَتِي بِجَانِبِ الْبَيْضَةِ لَا أَقْوَى عَلَى
الْحِرَاقِ مِنْ شِدَّةِ الرُّغْبِ.

وَفِي بُكُورِ الصَّبَاحِ طَارَ الرُّخْ، وَكَانَتْ مَخَالِبُهُ
الْقَوِيَّةُ قَدْ عَلِقَتْ بِمَلَابِئِي، فَخَمَلَنِي إِلَى أَعْلَى طَبَقَاتِ
الْجَوِّ، وَطَارَ بِي إِلَى حَيْثُ لَا أَذْرَى. ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ
بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ، حَتَّى كِدْتُ أَفْقِدُ صَوَابِي. وَعِنْدَ مَا حَطَّ
عَلَى الْأَرْضِ، خَلَصْتُ مُلَابِئِي مِنْ مَخَالِبِهِ، فَوَجَدْتُ
نَفْسِي فِي وَادِعَمِيقٍ مُحَاطٍ بِجِبَالٍ عَالِيَةٍ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ.
وَمَا كَانَ أَشَدَّ فَرَحِي عِنْدَ مَا تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هَذَا الْوَادِيَ
هُوَ وَادِي النَّاسِ، وَأَنِّي مُحَاطٌ بِأَحْجَارِ النَّاسِ الْكَرِيمَةِ
مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ. فَأَخَذْتُ أُجْمَعُ مِنْهَا مَا أَقْدِرُ عَلَى تَحْمِلِهِ.
وَلَكِنْ مَا كَانَ أَشَدَّ فَرَحِي عِنْدَ مَا تَبَيَّنَ لِي، بَعْدَ ذَلِكَ، أَنَّ
هَذَا الْوَادِيَ مَسْكُونٌ بِالْأَفَاعِي الْكَثِيرَةِ الْقَائِلَةِ، وَأَنَّ
لَا سَبِيلَ لِلْهَرَبِ مِنْهَا.

وَفِي الْحَالِ زَحَفْتُ دَاخِلَ كَهْفٍ، وَأَوْصَدْتُ
فَتْحَهُ بِحَجَرٍ كَبِيرٍ. وَبَقِيَتْ طُولَ اللَّيْلِ يَقْظَانٌ مِنْ شِدَّةِ
الرُّغْبِ، أَسْمَعُ صَوْتَ الْأَفَاعِي وَصَفِيرَهَا. وَلَمَّا لَاحَ
نُورُ الصَّبَاحِ. عَادَتْ إِلَى أَوْكَارِهَا، خَوْفًا مِنَ الرُّخْ
الَّذِي كَانَ يَأْتِي نَهَارًا وَيَفْتَرِسُهَا. وَعِنْدَ ذَلِكَ خَرَجْتُ

مِنَ الْكَهْفِ، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ صَدَمَنِي جِسْمُهُ، أَتَى
مُنْحَدِرًا عَلَى جَانِبِ الْجَبَلِ. فَاسْتَبَنْتُهُ، فَإِذَا بِهِ قِطْعَةُ
كَبِيرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ الطَّازِجِ. وَرَأَيْتُ قِطْعَ النَّاسِ تَلْتَصِقُ
بِهَا فِي أَثْنَاءِ انْحِدَارِهَا. ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَعْلَى الْجَبَلِ،
فَوَجَدْتُ جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ يَسْتَمِدُّونَ لِقَذْفِ قِطْعَةِ
أُخْرَى مِنَ النَّعْمِ. وَلَمَّا كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُ مِنْ قَبْلُ
بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ فِي الْحُصُولِ عَلَى النَّاسِ، لَاحَتْ لِي فِي
الْحَالِ بَارِقَةٌ أُمِّلُ فِي النِّجَاحِ. فَارْبَطْتُ نَفْسِي بِقِطْعَةِ
اللَّحْمِ، وَرَدَدْتُ تَحَنُّنًا. وَبَعْدَ بَرْهَةٍ تَزَلَّ لَسْرُ عَظِيمٍ،
وَأَمْسَكَ بِقِطْعَةِ اللَّحْمِ، وَحَمَلَهَا إِلَى عُشِّهِ فَوْقَ الْجَبَلِ.
وَكَانَ الرِّجَالُ يَرَبِّصُونَ بِالنَّمَشِ، فَطَرَدُوا النَّسْرَ،
وَأَخَذُوا يُقْلِبُونَ قِطْعَةَ اللَّحْمِ لِاتِّقَاطِ النَّاسِ، فَوَجَدُونِي
مَرْبُوطًا بِهَا. فَحَمَلُونِي، وَشَارَكْنَهُمْ فِي الْحُصُولِ عَلَى
النَّاسِ. حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا كِفَايَتَنَا رَكَبْتُ فِي سَفِينَتِهِمْ
عَائِدًا مَعَهُمْ إِلَى بِلَادِنَا.

غَيْرَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الرِّفَاقَ أَسَؤُوا إِلَى الرُّخْ. فَعِنْدَمَا اقْتَرَبْنَا
مِنَ الْجَزِيرَةِ التَّهْجُورَةِ نَزَلُوا إِلَى شَاطِئِهَا، وَأَخَذُوا
مَعَهُمْ مِعْوَلًا حَطَّمُوا بِهَا بَيْضَتَهُ. وَلَمْ نَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ
زَعَقَ الرُّخْ زَعَقَةً مَلَأَتْ الْقُلُوبَ رُغْبًا. فَقَدْ رَأَاهُمْ،
وَهُمْ يُمَثِّلُونَ بَيْضَتَهُ. فَاسْرَعُوا إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَقْلَمْتُ
بِنَا فِي الْحَالِ. وَلَكِنَّ الرُّخْ تَبِعْنَا يَحْمِلُ بَيْنَ مَخَالِبِهِ
كُتْلَةً عَظِيمَةً مِنْ حَجَرِ الصُّوَانِ، حَتَّى إِذَا صَارَ فَوْقَ
رُؤُسِنَا قَذَفَ بِهَا عَلَى السَّفِينَةِ، فَفَاصَتْ بِنَا جَمِيعًا فِي

النَّاءِ . فَتَعَلَّقْتُ بِقِطْعَةٍ مِنْ حُطَامِ السَّفِينَةِ بِإِخْدَى
يَدَيَّ ، وَأَخَذْتُ أَسْبَحُ بِالْأُخْرَى . وَكُنْتُ أَحْمِلُ
نَصِيبِي مِنَ النَّاسِ فِي مِئْطَةِ مَشْدُودَةٍ حَوْلَ وَسْطَى .
وَبَعْدَ قَلِيلٍ وَصَلْتُ إِلَى جَزِيرَةٍ أُخْرَى . وَكَانَتْ هَذِهِ
الْجَزِيرَةُ جَنَّةً مِنْ جَنَّاتِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . فِيهَا يَتَأَيَّعُ الْمَاءُ

الْمَذْبُجَ جَارِيَةً ،
وَكُرُومُ النَّبِّ ،
وَبَسَائِنُ الْفَوَاكِهِ
الْمُتَعَدِّدَةِ الْأَنْوَاعِ .
وَهُنَاكَ قَابَلْتُ رَجُلًا
عَجُوزًا غَرِيبًا
الْأُطْوَارِ . فَأَخَذَ
يُشِيرُ إِلَى بِلَاحَاتٍ ،
فَهَيْتُ مِنْهَا أَنَّهُ يُرِيدُ
أَنْ أَحْمِلَهُ ، وَأَعْبَرَهُ
الْمَجْرَى . وَلَمَّا رَفَعْتُهُ
عَلَى ظَهْرِي ، لَفَّ
سَاقِيهِ عَلَى رَقَبَتِي ،
وَصَغَطَ بِيهَا عَلَيْهَا
مَضْطًا شَدِيدًا ، حَتَّى



شَرَابِ الْعِنَبِ الَّتِي عَزَّتْ عَلَيْهِ . فَتَنَعْنِي مِنْ شُرْبِهِ
وَأَتَلَعُهُ كُلَّهُ . فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي نَجَاتِي مِنْهُ ، إِذْ
أَسْكَرَهُ الشَّرَابُ ، فَلَانَتْ سَاقَاهُ عَنْ رَقَبَتِي ، وَوَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ ، فَتَقَلَّتُهُ فِي الْحَالِ .

وَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى شَاطِئِ الْجَزِيرَةِ ، التَقَيْتُ بَعْضَ

الْبَحَّارَةِ وَعُدْتُ مَعَهُمْ
إِلَى بَعْدَاةٍ . وَلَمَّا
عَلِمُوا مَا كَانَ مِنْ
أَمْرِي مَعَ رَجُلِ
الْجَزِيرَةِ الْمَجُوزِ قَالُوا :
« هَذَا هُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ
الْبَحَّارَةُ (مَجُوزَ الْبَحْرِ) »
وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ نَجَا
مِنْهُ ، إِذْ لَمْ يَقَعْ
فِي قَبْضَةِ رَجُلٍ إِلَّا
وَمَاتَ خَنْقًا مِنْ صَغَطِ
سَاقِيهِ .

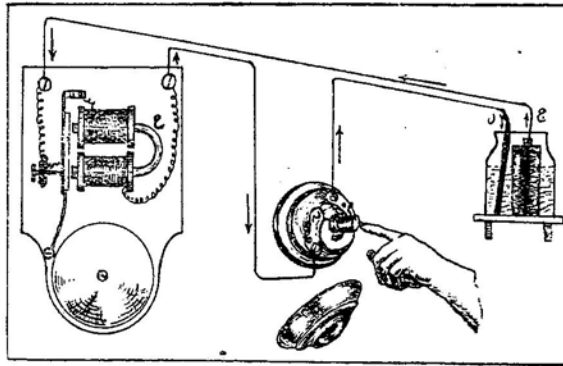
ثُمَّ قَالَ سِنْدِبَادُ :
« وَالْآنَ يَا صَدِيقِي ،
أَلَا تَرَى أَنِّي أَسْتَحِقُّ

كُلَّ مَا أَخْضَرْتُهُ مِنْ وَادِي النَّاسِ ؟ » فَوَافَقَهُ الْحَمَالُ
عَلَى ذَلِكَ . وَذَهَبَ إِلَى مَثَرِلِهِ قَالِمًا بِنَصِيبِهِ مِنَ الْحَيَاةِ ،
بَعْدَ أَنْ أُعْطَاهُ سِنْدِبَادُ هِدِيَّةَ قِيَمَةٍ تُسَاعِدُهُ عَلَى
الْمَبَشِ .

أَغْنَى عَلَى . وَلَمَّا أَفْقَتْ وَجَدْتُهُ لَا يَرَاهُ رَاكِبًا عَلَى
كَتِفِي ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى هَذَا الْحَالِ طَوْلَ النَّهَارِ وَطَوْلَ اللَّيْلِ .
وَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ مِنَ النَّوْمِ فِي الصَّبَاحِ ، وَجَدْتُهُ كَمَا كَانَ .
وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَوَّى عَلَى خَلْعِهِ ، فَأَرَدْتُ تَنَاوُلَ شَيْءٍ مِنْ

كيف يدق الجرس الكهربائي ؟

إنَّ الجرسَ كما تَعلَّم ، يَكُونُ مُتَّصِلًا بِالتَّيَّارِ الكهربائيِّ الذي يُشتمَلُ لِلإِ نَارَةِ . وَإِذَا لَمْ يَكُنِ التَّيَّارُ وَاصِلًا إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَإِنَّ الْجَرَسَ يُوصَلُ (بِبَاطَرِيَّةٍ) كَهْرَبَايَّةٍ تُؤَلِّدُ تِيَّارًا صَغِيرًا . وَهَذَا التَّيَّارُ هُوَ الَّذِي يُسَبِّبُ دَقَّ الْجَرَسِ . وَلَكِنَّهُ لَا يَسِيرُ فِيهِ إِلَّا عِنْدَ مَا تَضَعُطُ الزَّرُّ ، كَمَا أَنَّ الْمِصْبَاحَ الْكَهْرَبَايَّةَ لَا يَنْبُرُ إِلَّا إِذَا أُدْرِنَا الْفِتَاحَ . وَالسَّبَبُ وَاحِدٌ فِي الْحَالَتَيْنِ : وَهُوَ أَنَّ ضَغْطَ الزَّرُّ أَوْ إِدَارَةَ مِفْتَاحِ الثَّوْرِ يُوَصِّلُ بَيْنَ قِطْعَتَيْنِ مِنَ الْمَعْدِنِ مُتَّصِلَتَيْنِ بِالْأَسْلَاحِ الَّتِي تَحْمِلُ التَّيَّارَ الْكَهْرَبَايَّةَ . فَمَتَى وَصَلَ يَنْبُحُ سَارَ التَّيَّارِ . وَيَسْكُنُكَ أَنَّ تَفْهَمَ ذَلِكَ مِنَ الشَّكْلِ . فِي وَسْطِهِ



تَجِدُ صَاغِطَ الْجَرَسِ ، وَقَدْ أُرِيلَ غِطَاؤُهُ . وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ قِطْعَةٍ خَشَبٍ عَلَيْهَا قِطْعَتَانِ مِنَ الْمَعْدِنِ (م ن) . فَالْقِطْعَةُ (م) مُنْكَتٌ عَلَيْهَا زَرُّ

وَتَرَى فِي الشَّكْلِ أَنَّ صَفِيحَةَ الصُّلْبِ مُتَّصِفَةٌ بِمِصْبَاحٍ (س) ، يَخْرُجُ مِنْهُ سِلْكٌ يَصِلُ إِلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ مِنَ (الْبَاطَرِيَّةِ) الْكَهْرَبَايَّةِ (ج) .

أَتَعْرِفُ الْآنَ ، لِمَاذَا لَا يَسِيرُ التَّيَّارُ الْكَهْرَبَايَّةُ فِي الْأَسْلَاحِ وَهِيَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ؟ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ قِطْعَتَيِ الْمَعْدِنِ (م ، ن) مُنْفَصِلَتَا إِحْدَاهُمَا عَنِ الْآخَرَى . فَالطَّرِيقُ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ التَّيَّارُ مُقْطُوعٌ مِنْ وَسْطِهِ ،

لِأَنَّ التَّيَّارَ لَا يَسِيرُ فِي الْخَشَبِ . أَمَّا إِذَا ضَغَطْنَا الزَّرَّ ، فَإِنَّ الْقِطْعَةَ (م) تَلْتَصِقُ بِالْقِطْعَةِ (ن) ، وَيُصْبِحُ طَرِيقُ التَّيَّارِ مُتَّصِلًا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ . فَيَسِيرُ فِي

الْأَسْلَاحِ مَعَ الْأَسْهُمِ الْمَرْسُومَةِ فِي الشَّكْلِ مِنْ ج إِلَى س إِلَى د إِلَى ح ، ثُمَّ مِنْ ح إِلَى ن إِلَى م إِلَى ل . وَمَتَى سَارَ التَّيَّارُ فِي السِّلْكِ الْمُنْكَتِ حَوْلَ حِذَاءِ

الْجَرَسِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا سِلْكٌ يَصِلُ إِلَى أَحَدِ طَرَفِي (الْبَاطَرِيَّةِ) الْكَهْرَبَايَّةِ (ل) . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ (ن) يَخْرُجُ مِنْهَا سِلْكٌ يَذْهَبُ إِلَى لَوْحِ الْجَرَسِ ، وَيَلْتَفُ

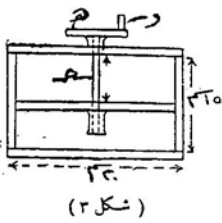
ولذلك نَعُوذُ الْحَدِيدَةَ (د) إِلَى مَكَانِهَا الطَّبِيعِيِّ ، وَتَلْتَصِقُ
مَرَّةً ثَانِيَةً بِالْمِسْمَارِ . وَعِنْدَ ذَلِكَ يَعُوذُ الْتِيَارُ إِلَى السَّيْرِ ،
وَتَعُوذُ الْمِفْتَاطِيسِيَّةُ إِلَى حِذَاءِ الْفَرَسِ ، فَيَجْذِبُ قِطْعَةً
الْحَدِيدِ (د) مِنْ جَدِيدٍ ، وَتَضْرِبُ الْمِطْرَقَةُ عَلَى النَاقُوسِ
مَرَّةً أُخْرَى . وَهَكَذَا يَسْتَمِرُّ اقْتِرَابُ قِطْعَةِ الْحَدِيدِ مِنْ
الْحِذَاءِ وَاتِّعَادُهَا عَنْهُ ، مَا دُمْنَا صَاعِطِينَ الزَّرَّ . وَتَسْتَمِرُّ
الْمِطْرَقَةُ عَلَى طَرَقِ النَاقُوسِ طَوْلَ هَذِهِ الْمُدَّةِ .

الْفَرَسِ ، يَتَحَوَّلُ الْحِذَاءُ إِلَى مِفْتَاطِيسٍ يَجْذِبُ قِطْعَةً
الْحَدِيدِ الَّتِي أَمَامَهُ (د) وَمَعَهَا الْمِطْرَقَةُ فَتَضْرِبُ الْمِطْرَقَةُ
حِينَئِذٍ عَلَى النَاقُوسِ .

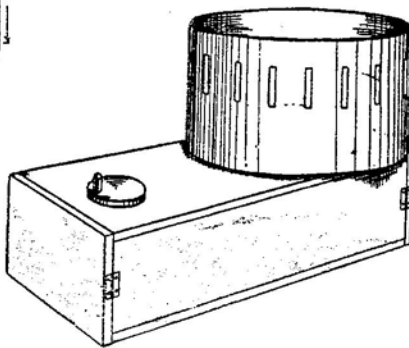
وَلَكِنْ بِمَجَرَّدِ أَنْ تَنْجَذِبَ قِطْعَةُ الْحَدِيدِ (د)
إِلَى حِذَاءِ الْفَرَسِ تُصْبِحُ بَعِيدَةً عَنِ الْمِسْمَارِ (س) .
وَبِذَلِكَ يَنْقَطِعُ الطَّرِيقُ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ الْتِيَارُ ، فَيَقِفُ .
وَمَتَى وَقَفَ الْتِيَارُ يَزُولُ مِنْ حِذَاءِ الْفَرَسِ مِفْتَاطِيسِيَّتُهُ .

العجلة الخيالية (السينمائية)

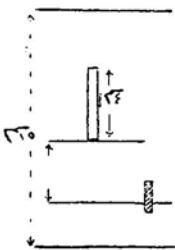
وَالْمَبْزُوحَى يَصِيرُ فِي شَكْلِ قَلَمِ الرَّصَاصِ (أَوْ اسْتَعْمِلِ
قَلَمَ الرَّصَاصِ كَمُودٍ إِذَا أَرَدْتَ) . ثُمَّ رَكَّبِ الْقُمُودَيْنِ
فِي مَوْضِعَيْهِمَا فِي الْعَارِضَةِ . وَثَبَّتْ فِي نِهَآيَةِ كُلِّ مَنِمَا
بِكُرَّةٍ خَيْطٍ عَادِيَّةٍ بِالْفِرَآءِ أَوْ



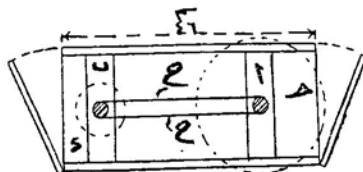
(شكـل ٣)



(شكـل ١)



(شكـل ٤)



(شكـل ٢)

لِعَمَلِ هَذِهِ الْعَجَلَةِ اتَّبِعِ الْخُطُوبَاتِ الْآتِيَةَ :-

(١) اصْنَعْ مِنْ خَشَبٍ (الْأَبْلَكَاجِ) أَوْ مِنْ أَى
خَشَبٍ رَقِيقٍ صُنْدُوقًا مِنْ غَيْرِ غِطَاءٍ ، حَسَبِ الْأَبْعَادِ
الْمُبَيَّنَةِ فِي شَكْلِي (٣٦٢)

(٢) خُذْ قِطْعَتَيْنِ مِنَ الْخَشَبِ ، عَرْضُ
كُلِّ مَنِمَا هـ سم ، وَاقْنُبْ كُلًّا مِنْهُمَا فِي
مُتَّصِفَيْهَا ثَقْبًا قَطْرُهُ سَنْتِمَتَر . ثُمَّ رَكَّبِ
الْقِطْعَتَيْنِ لِيَكُونَا عَارِضَتَيْنِ لِلصُّنْدُوقِ
(١٦ ب) فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْمُبَيَّنَيْنِ فِي
الشَّكْلَيْنِ (٣٦٢)

(٣) اصْنَعِ الْقُمُودَيْنِ الْمُبَيَّنَيْنِ مَقْطَعُهُمَا فِي
(٥٦ >) فِي شَكْلِ (٢) - وَمَسْقُطُ أَحَدِهَا
الرَّأْسِيُّ مُبَيَّنٌ فِي (>) فِي شَكْلِ (٣) -
وَذَلِكَ بِإِدَارَةِ قَضِيبٍ مِنَ الْخَشَبِ بِالْإِزْمِيلِ

(٤) اصنع قرص اليد (هـ في شكل ٣) من الخشب، بحيث يكون قطر القرص ٧٢ سم وثبت عليه عموداً قصيراً مستديراً (و)

(٥) صل البكرتين بنطاق مشدود من الخيط (أو حلقة من المطاط) كما في (ح) في شكل (٢)

(٦) اصنع قرص قاعدة الأسطوانة من خشب رقيق بحيث يكون قطره ٢٣ سم. ولصنع جانبيها خذ مستطيلاً من ورق مقوى متوسط السمك، طوله ٧٤ سم، وعرضه ١٥ سم. ولف هذا المستطيل حول القرص، وضع علامة على نهايتي حافتي الإلصاق، ثم

اللون، أو اطله باللون الأبيض، إذا لم يكن كذلك. (٧) على قطعة من الورق المقوى الرقيق طوله ٧٤ سم وعرضها ٤ سم، انقل بالجبر الشبني الأسود صور المروحة المرسومة في صفحة ٣، بحيث تجعل المسافة بين كل صورة والأخرى ٦ سم.

(٨) صنع الشريط الذي رسمت عليه الصور ملامساً للجدار الداخلي للأسطوانة وتركيزاً على قاعدتها. ثم أدير القرص الصغير بسرعة، فتدور الأسطوانة. وانظر خلال الفتحات التي على جدارها المروحة تدور.



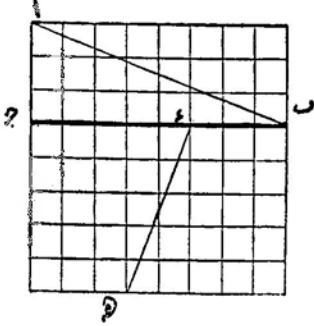
أبسط المستطيل، وقسم الجزء الذي بين نهايتي حافتي الإلصاق إلى ١٣ قسماً. وعند كل علامة من علامات التقسيم أقطع بالسكين فتحة طولها ٤ سم، وعرضها ٣ ملليمترات، فتحصل على ١٢ فتحة. ويراعى أن يكون موضع كل منها كما في شكل (٤). ثم ثبت حافة مستطيل الورق حول حافة القرص (بالسيكوتين) والمنجار. واطل الجدار الخارجي للورق بدهان أسود فاتح مع ترك الجدار الداخلي أبيض

وبالمثل لو رسمت على الشريط سلسلة صور الرجل في أوضاع مختلفة في أثناء جريه كما في الشكل ووضعت الشريط داخل الأسطوانة، كما سبق، فإنك ترى الرجل يجري. ومن هذا نستطيع أن نفهم كيف نضع أشرطة الخيالة (السينما) وعلى الأخص أشرطة الرسوم المتحركة، مثل ميكى ماوس. ويمكنك أن تصنع لنفسك أشرطة أخرى كشريط لحركة (بندول) الساعة أو لينت تقفز على الخبل أو غير ذلك

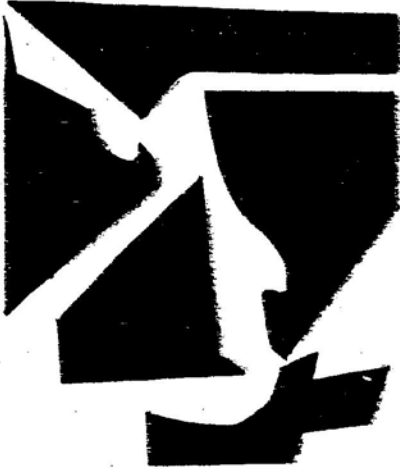
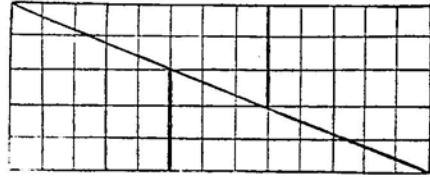
للتسلية

من المشاهد أن الأطفال في منازلهم لا يجدون عادة ما يسليهم في اجتماعاتهم الخصوصية أو مع من يأتي لزيادتهم من الأصدقاء . ولذلك رأينا أن نورد في باب للتسلية بعض الألعاب المنزلية التي تصلح لهذا الغرض .

$$1165 = 64 (1)$$

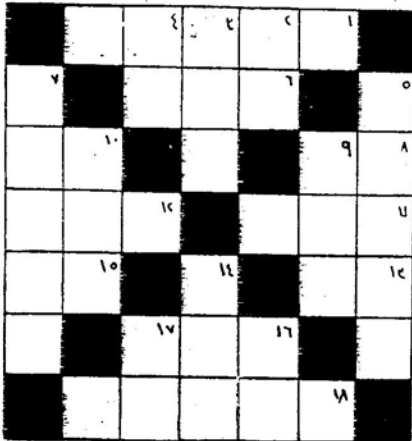


ارسم مربعا وقسمه إلى ٦٤ مربعا صغيرا على النحو الذي تراه في (شكل ١) ثم قص المربع عند المستقيمتين ا ب و ب ح و ح د و د ا و رتب الأجزاء الأربعة كما في (شكل ٢) تشاهد أن الأجزاء تُكوّن مستطيلا يحتوي على ٦٥ مربعا . فكيف حصل ذلك ؟



(٢) انقل هذه الأشكال بوساطة الورق الشفاف ، ثم اقطع ما حولها لتحصل على الأجزاء منفصلة . حاول أن ترتب هذه القطع بحيث يتركب منها مستطيل أسود مقطوع منه كلمة مثير .

(٣) مسابقة الكلمات المتقاطعة :



الكلمات الرأسية

- ٢ - حرف جر
- ٣ - ٢٤ ساعة
- ٤ - حرف نصب
- ٥ - طالب علم
- ٧ - حفظ الذكرى
- ٩ - مدينة
- ١٠ - ما تحت الذراع
- ١٤ - قر
- ١٦ - قم
- ١٧ - سقى الأرض

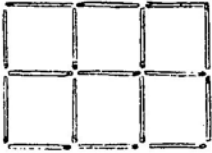
الكلمات الأفقية

- ١ - ثغر مصرى قديم
- ٦ - مساعدة
- ٨ - قلب
- ١٠ - شقيق
- ١١ - يدخل في معظم الطعام
- ١٢ - مرتفع من الأرض
- ١٣ - جزء من جسم الانسان
- ١٥ - داخل
- ١٦ - وعاء من الفخار
- ١٨ - استخراج (الكتاكيت)



(٤) الفيران المتسابقة .

هذه الفيران الستة صعدت أعلى جبال سويسرا للتنسابق على الجليد في الشتاء . واثنان من هذه الفيران يلبسان لباسا متشابهما تماما في كل أجزائه . فهل يمكنك أن تعرفها في دقيقة واحدة ؟



(٥) رتب ١٧ عودا من الثقاب على النحو الذي تراد في الشكل فتحصل على ٦ مربعات . والمطلوب أن ترفع ستا من هذه العيدان لتحصل في النهاية على مربعين فقط .

(٦) ضع قطعة من ذات الملمين أو خمسة الملميات في وسط راحة يدك ثم أعط لأحد اخوانك « فرشاة الملابس » وأطلب منه أن (يفرش) يدك ليخرج قطعة العملة من مكانها . إنه لن يستطيع .

(٧) ضع طربوشك على الأرض ثم قف على بعد مترين منه ، وفي يدك عشر ورقات من ورق اللعب (كنشينه) . حاول أن تلقى الأوراق واحدة فواحدة في داخل الطربوش . وبعد أن تتمرن على ذلك لاعب أحد أصدقائك لترى أيكما يدخل عددا كبيرا من الأوراق في الطربوش .

(٨) شد خيطا (دوباره) بين حائطين متقابلين ، وعلى ارتفاع متر ونصف تقريبا . قسم مجموعة اللاعبين الى فريقين : فريق في كل جانب . يبدأ أحد اللاعبين بقذف (بالون) من فوق الخيط ، ثم يأخذ الفريقان في تقاذف البالون على هذه الصورة (فوق الخيط) . حتى اذا لمس الأرض عند أحد الجانبين كسب الفريق الآخر نقطة واحدة . والفريق الفائز هو الذي يحرز عشر نقاط قبل الآخر . (إذا كان عدد اللاعبين كبيرا فإنه يمكن استعمال أكثر من بالون واحد في آن واحد) .

(٩) يقسم اللاعبون الى قسمين ، ثم يقفون في صفين متقابلين وبين كل لاعب ولاعب مسافة متر تقريبا ، وفي يد كل منهم معلقة . يوضع بالون على معلقة أحد اللاعبين المتطرفين من كل صف . وعند الإذن بالسباق يقذف اللاعب الأول بالونه الى الذي يليه في صفه ، فيلقطه هذا بملقته ، ثم يقذفه بدوره الى الذي يليه ، وهكذا حتى يصل البالون الى آخر الصف . ويكسب المباراة الفريق الذي ينقل بالونه الى اللاعب الأخير قبل الآخر وإذا وقع البالون على الأرض في أثناء اللعب كان للاعب الذي عليه الدور أن يلتقطه بملقته دون أن يلمسه بيده .

أجوبة مسائل العــــدد الماضي

(٥) مسابقة الكلمات المتقاطعة - الكلمات الأفقية :

١- تمساح - ٦ رعب - ٨ أم - ١٠ رج - ١١ خدم - ١٢ دعا - ١٣ رد - ١٥ دع - ١٦ لان - ١٨ انهار .
الكلمات الرأسية : ٢ - مر - ٣ سر - ٤ أب - ٥ باخرة - ٧ شجاعة - ٩ مدد - ١٠ رعد - ١٤ تاه - ١٦ لن - ١٧ نا